ميدان مدين ـ كيان إعتباري

صانة آدم وحواء

سبيكة القبول والدلول

داجب الليس رنام و طين

كملح بماء

جزء ثاني

ميدان مدين 2024

إلي من شاء إرادة وقرار ... فكان بهما إصابة أن له وجود ..... الماهية !!!

سَبيكةُ القبول والحلول

جزء ثاني

داجب الليس ... نار وطين
(كـمِـلـحٍ بـمـاء)

إستهلال ..

قد اخبرونا انك قد مررت هناك وأن بعضا منهم قد تداولوا بين خطأ وصواب من علامات فكان تدافعا لولوج بقاع من محيط به كان لهم نظر من ثم بصيرة لما هو سبيكة التزمت انسانيتها فكان لهم من بعد عود وارتفاع طواف عميق بأذهانهم أن قد علموا إن الادراك حكرا علي من كنيته أنه انسان فكان سعي ارتقاء لحلم غير معقول في حضرة جزء كان به ارتهان لمرتهن قد تتناقض طبيعته أو لعلها صورته كما زجاج ...

وقد أخبرونا من بعد ذلك ان هنالك مزيد استحالة لصيرورة وعيا وكذا كان عديد من إصابات بها وقوف وثبات بلا دواعي ولا محفزات سوي الوصول أو العودة ولكن كيف تكون عودة من بعد إقلاع أو إبحار أو لعلة إبتداء فقد سبق سيف عزل ـ فما عاد لهم بمنال أو متاح أن يكون هناك اقتطاع مجانبة فالمفازة بكونها كما حلقة في فلاة من اتساع بمعزل عن قياس ...

وقد اخبرونا أن من نظر وبصر ولوج بصيرة ثم أن قد صار من بعد فهم إدراك ووعي تمامه بالعبور والانتقال الكمي والكيفي فيما بين دفتي ما سمته جسم وما حقيقته روح ـ مخ ولب كذا بين قلب وفؤاد وكم اطلالات قد إعتلاها الغبار وأخري كأنها الضباب فإلتبست إمور بين غشاوة وجلاء وكان صعود بصيغة من انهيار وانهيار به ومنه الصعود ركاب ومن خلال آليه عبور وانتقال بميلها تارة هنا وتارة هناك ما بين جسماني وروحاني ـ فكان منهم لنا إخبارا أن تحكما بها كآلة عسير أو لعلها ليست هي الآلة حيث ان البعض قد تناول من ضمن ما به اخبرونا أن وعيا وإدراكا في وجود لأجلها أذ لها الحال والمحال فهي النفس بكل طاقاتها فيما بين هنا وهناك وإلمام من بعد ترنح وميالة لعقل به يكون الهدي والوصول ...

ومنهم ان اخبرونا أنه كما ولوج جمل بسم خياط فلا منا أو بنا يكون حراك سوي لدفع جدران لها ما نريد حراس حيث صار حال لدفع وتدافع بتيه هو معقود لفقد يقين وإدراك وتناول لجرعات من لحاء بشجيرات الوقت والأعمار إذ نحن ما عدنا من بعد عمق لسطح ولا لعمق قد دام لهم به وجود فأخبرونا أن قد صرنا صيرورة بين مادة وروح ونفس حائرة قد علا بها من كان عليها حريص جهد لوعي من بعده لادراك وصول منأي من حيرة لحيران ...

فأخبرناهم أننا معهم كما الكل ولوج بلا قنوط في حوار عن أحجية حياة وموت زوجية هي كمبدأ من مبادئ وسنن خلق إلهي فهي محتملة لكل المضامين والتلويحات والعناصر بحديها ظاهر أو خفي فمن زوجية وجود و عدم وصولا لزوجية أبيض وأسود ...

تحذير:

هذا الكتاب بين دفتيه ما لا يحتمل تأويلا أو توجيه أو إسقاط بأي شكل من اشكال فهو محدد الطابع والاتجاه والمرمي ((فجزء كما جزء يليه أو قد سبقه من أجزاء)) علي عددها عاملون لعلنا جميعا بعلامات او بإجابات نحوز ...

فهو لا يصلح للقراءة المجردة فهو حالة من حالات القراءة التفاعلية و في معني من معانيها أنها نسيج من كلمات وافكار لا يكتمل نصابُه دون وجود لحوار فيما بينها وبين كلمات أخري لا تربض في سطور كتاب إذ انها ليست حبيسة لأوراق بل هي لمن شاء تمام فهم وتفاعل .. فلا يحوي هذا الكتاب ما هو زج لمُسميات كما تأريخ أو إعلام وإعلان أو تلقين وتكرار لما هو معلوم بضرورة من حواصل أكاديمية وتعليمية فهو ليس موجه لعموم ماعز اليف بل به خطاب حواري لفئة قليلة تعي وعيا بأدوات وظيفة عقلية ـ هي حكر علي كائن يدعي إنسان ...

خلافتك احمل منها ما يجعلك إنسان في رحمة الله...

ميـدان مـدين

2024

فهرست

الجزء الثاني

1	إستـهـلال	3 : 2
2	تـقـدمـة إعـلام وعلانيه	7 : 5
3	الفصل الأول ــ الأحجـيـات ـ الإلحاد ـ التيه الشكلي ـ القاطرات ـ حكر التوجيه ـ رقعة المناصفة ـ المحو و الإثبات ـ القانون ـ الدفع الذاتي الإنمائي	30 : 8
4	الفصل الثاني ــ الكراسي الحضارية ـ المنظرون ـ التلاعب ـ التمزيق المُخل	49 : 31
5	الفصل الثالث ــ الدراماتيكا ـ تأصيل الصراع ـ التفعيل ـ داجب الليس	66 : 50

تقدمة إعلام وعلانيه

سواء كنت من أنصار عصر النهضة تأصيلا أم ساكني سفوح الأولمب وأن منهم كان أساس أو أنهم ارتقاء بمن سبقوهم ممن علمت أو لم نعلم نحن أو أنت أم كنت من فئة لم يهابوا العلم والمعرفة بأن الأصل اصل في ذاته بلا انتماء حيث كونه إنساني النزعة , فلو أبصرت ونحن معك من خلال الشرفة لوجدنا وسمعنا فحيح ضحكات لمن جعلنا في خضم من هذا التلعثم الذهني الخارق القوي المتباعد المرامي فلا إغلاق لقوسين إذ أن تلك ديمومة لمنحي ذهن ومعتقد أصيل لساردي التاريخ أو سيدهم و مليكهم ,, داجب الليس ,, فلا تجزع فالكل منهم متحوصل داخل جزء منه أو عنه إلا قلة قليله فلا فرق في ذلك بين قبول أو حلول ففاعل كما مفعول به إلا من ابي إلا أن يكون سوي انسان ...

من هذا قد يجوز لنا منك العلم والشكر بأن العربية كلغة أو ابجدية تحمل ما هو معلوم بمنطق لكل ذو لب من أن لفظة كمثال {عربية} هي وسيلة لانتقال من ثم قد تكون دلالة عرقية لإمراه أو كذا قد تكون كنية للغة إلي أن يعي العقل من احتمالات بحسب تواجدها السياقي أو المنطوق كذلك وهو الذي لن ينفذ فسبحان من جعلها حكراً مبين لكلامه والدلالة هاهنا تلوح بأن أفقية الاحتمالات او رأسيتها هي أشبه ما يكون بمنعي المدعو آينشتاين والسجادة التي تخصه والتي أسماها بالزمكان فهي لا نهائية من حيث احتمالاتها زمانا ومكان بحسب المعلوم من النسبية بحسب مصدرها الملقن والذي هو تكراري بطبيعة تواتر الأجيال فأينما ذهبت فهناك احتمال آخر ...

وتلك هي المعادلة أن اللب الانساني قابل لما لا يعيه برغم رفضه المعلن دائما حتي يعيه فقد تكون أطروحة حق طرح بها في لج من باطل والمعني أنه وعند محاولة القولبة والتوجيه تكون صحة ذلك مرتبطة كليا بحسب المدخلات التحصيلية لمن هو قائم علي قولبة أو توجيه لأمر ما أو قولبته أو لنقل تنميطه بين قوسين ولكن قد يكون هناك ما هو خارج عن معين القائم والناظر والرائي فيزج بتلك القولبة لما هو ليس صحيح أو صحيح بشكل نسبي ويبقي أن عزيز حكيم قد أعطانا المثال والاقتداء بأن تأويل كلمات كتابه العزيز لا يعلمها الا هو ومن

خلقه فئة هم راسخون في العلم . بينما يجوز من حيث اتجاه معادلات عامة أو توجيهات قياسية بغض النظر عن الدقة من عدمها أو الصدق من عدمه او الصحة من عدمها بأن يتم من خلالها تنميط الاشياء والتوجهات عزيزي الانسان نحن لا شيء . الا بما أراد لنا الله أن نكون من خلال ما اقر لنا ليس أكثر ليس اقل . ونحسب بميل لاعتقاد انه قد أراد سبحانه أن يُعرف فخلق الخلق وكذا بهم وإليهم قد أقر وحده سبحانه بمشيئته لوجود سيد لتلك المخلوقات كنيته إنسان قد يكون بني آدم أو أنه بشر , فرجاء لا تتخلف عن ركب مشيئة إلهية بكونك سيد يدعي إنسان ...

عندما اطل علينا سرد التاريخ وذلك لدواعي انشغال الحقيقة أن هناك انفجار كوني عظيم وتم تأصيل هذا بأنه من المعلوم بضرورة لا منكر لها الا جاحد علم فصار تراكم هذا الطرح وصولا لأكوان متعددة واحتمالات الحياة والكائنات الأخرى بلا نهائية محتملة لمساحة كونية لا يعلم منتهاها أحد لكن العلم يعمل علي ذلك وانتظروا النتائج كل جيل فيما بعد موته أو رحيلة المعلوم تزامنا فهم لا يبخلون بشيء فقط قد تم تقسيم إطلالاتهم علي اجيال كي لا تكتمل حقيقة ابداً فعليك الانتظار فمنهم لن يكون كمال فتلك من ضمن أحاجيهم ...

وفي إطلالة اخري قد تفتق فيها ذهن صاحب السرد التاريخي أن هاروت وماروت نظرا لدواعي الانسانية قد فقدا طبيعتهما الملائكية وذلك علي مسعي من رضا وسعادة أيضا فقد أتحفنا سارد التاريخ بما هو أن يحيي النبي أو يوحنا المعمدان فقد رأسه قطعاً كمهر لعروس كما كان منه كذا عظيم طرح بلغات ((ساميه و فاديه وحاميه وبارده)) كتأصيل لمنابع لسانيات من بعد طرحها مسميات أصلية لأعراق الجنس الانساني وهو لم يباعد عن مثيل فعل بتقاويم انسان أولم تري في بلبلة ألسنة الناس يقين ام أنك ممن يرون أن يونس النبي هو صاحب الأبجدية حيث كونه {ذو النون} وما في ذلك من ارتباط بمن هو ((يونا النبي)) بحسب العهد القديم أو الجديد ...

التاريخ ... يا من صادفت هما من الهموم بقراءة هذه السطور هو من العلوم التي تكاد تكون نيل لكل من هب ودب من أصحاب الزخارف الذهنية والاتجاهات إذ به وحده يكون ما لا يمكن وجوده عن طريق علم آخر أيا كان . وذاك هو المحك والمنبع الرئيس ولنا في تعدد روايات التأصيل للحضارة المصرية مثال فج به يعلو صخب لهدير من أمواج متلاحقة بين

قوم عاد وصولا للفضائيين فمرحبا بك ((عزيز تيه عقول)) بإرادة حامليها إذ ارتضوا قناعة وسعادة ان يكونوا من حاملي القلقاس أعلي الأكتاف ـ ولا غضاضة في ذلك إذ أن من استراح وأقر بحقيقة ألا يعرف ذاته بنفسه أو حتي من خلال مرآة عدوه وليس بغافل ولا يتملكه ادني شعور بالإهانة أو الدونية بل وقد ذهب بذلك إلحاقا بتداول لمناهل العلم والتحصيل ومن جيل لجيل قد صارت حقيقة غير قابلة سوي أن تكون هي الأصل الأصيل والمرجعية التي بها ومنها ينطلق الانسان في كل الاتجاهات والمساعي تطورا ويبقي أنه وعند الإمهال والتمهل فقط لادراك أن أعلي الرأس يوجد مخ قد يرتبط لب يعلوهما عقل لا واحدة من نبات القلقاس ...

فهي تلويحات واشارات لمن يربض هناك بعيدا عنك بحسب اعتقادك ... وعنه كذلك إذ أنه بحقيقة من امر قد تنامي داخل بيتك وعملك بل وبنات أفكارك والتي تحسبها أفكارا وعند مطارحتها جانبا قد تكون بصيرة من بعد نظر فإذا بك تري وتخبرنا أنه فاعل عامل مقيم وانت ونحن مثالك علي ذلك من الشاهدين وإن كنت لا تعلم ولسنا بمعزل عنك إن كنا من حاملي القلقاس ـ فقد يصير ركاب لكلمات لا منال لها إلا بقراءة هي تفاعليه بمستقبل وحاضر وجلاء من ماضي بإيضاح نوافذ منها قد يجلو بيان تاريـخ ...

الفصل الأول

الأحجيات

الالحاد :

عندما يترامى البصر محيطا بلا عينين مرتقيا لما هو بصيره في محاولة لجمع صورة أو مشهد عالمي أو حتي إقليمي وبالأولي مشهد محلي مجتهدا لتكوين رأي في مسعي نحو وجهة نظر سياقية خاصه بمصطلح الالحاد من خلال معتنقيه والمدافعين عنه ,, ولن نكون هنا بمعرض لتأصيل لغوي أو تطور لكيان ذهني الحادي إنما فقط سوف نتعرض لأحجية الملحد شخصيا لعلنا نلحد معه ونكون جميعا من الملحدين ...

وحيث اننا لسنا بصدد تراكم كلمات لمزيد من صفحات عدديه إنما نحن هنا علي تأصيل لبيب بإشارة يفهم فما هو غير مكتوب هو المقصود تماما ومن هذا فنحن بصدد مباشرة سردية تحمل من العمق ما يكون ملاذ لمن هو من أهل الهموم ـ قد يكون الظن أن الملحد هو من لم يصل يقينا لما هو إله جامع محيط له الإرادة فيما كان ويكون ـ كذلك فهما بما هو غير قابل للتعديل سوي من خلال ذاته الفردية أو لعلها إلهية منفرده بلا إله ...

علي ذلك يترامي متمايلا الملحد ذهنيا ـ وصولا غير متباطئ نحو التعددية واللانهائية كذا شيوع كل ما هو موصل ليقين ذهني واضعا كل ذلك داخل حافظة تخيليه سرعان ما تصير هي المحددة لليقين الذهني الخاص بذاته غير ان حافظته المادية الحياتية هي بلا شك تخضع لما هو قانون السببية والمنطق والتطور المحققة لأهداف الوصول والسعي الحياتي وفي كلمات شبة موجزه فقد يقر الملحد أن لو كان هناك ما يدعي إلها لما كان هذا الكم من التراكم الزخمي المخيب للآمال ان يكون هناك وجود الهي ...

تلك تكاد تكون قوسية لملحد والحاد والتي هي باختصار غير مخل تجلي معني من معاني المجانبة والتي تنبت لغويا من ((جنب)) أو جانب أو مجانبة والتي مفادها انه هناك جوانب كانت اثنين أو بحسب الحصيلة الذهنية يجوز لها التعدد فقد نرتكن لجانب او أكثر وتكون

ثمرة هذه المجانبة شيء من التدافع المختلف الكم والكيف كمن هو أقرب أن يكون في فسحة من بستان متعدد النباتات فلا بصره ولا حاسة الشم لدية أيا كانت تستطيع الالمام أو الادراك لكل ما يحتويه هذا البستان ومن خلال إصراره الشخصي بقدرته علي تحصيل التنعم والمناغمة الكاملة لما يحتويه هذا البستان متغافلا بعمد ولعله قصور كذلك بأن قدرته غير محدده الوجهة أو المرجعية حيث أنه مجرد زائر للبستان لا متخصص فتتكون النتائج عباره عن اختلاط تحصيلي حيث أنه قد جانب اركان دون أركان وأجزاء دون غيرها فيكون التحصيل النهائي أن هذا البستان من الروعة بمكان أنه ببذور قد صارت ونمت نباتا بينما لا زارع (كافر) لتلك بذور بها تكونت أزهاره وروائحه وثمراته ويرتضي وفقط بانه لم يعد هناك دلالات ولا براهين اخري قد جانبها هو في طريق الوصول متناسيا بتمام الكلية أنه مجرد زائر وفقط إذ لو أراد يقينا متمما لكان له طواف من بعد طواف داخل جنبات هذا البستان بوصول فعلي كي يدنو أو لعله لا يجانب جوانب دون أخري ...

وحيث انشغاله كما أخبرنا بقانون السببية المادية فهو ما عاد للبستان ثانية وإن كان عوده ثبوتيا لتأكيد مجانبه منهجيه سواء تراءت له أم أنه بها كان كافرا بلا إنبات وحيث انهمك في سببيته تحصيلا لما يبتغي من موائمات مادية مرتبطة بعدم المجانبة لما يعرف بجوانب الحياة مما نعلم جميعا وعندما تراوده زوجية ذاته الإنسانية المرتبطة بكنيته لتعليل مجانبته الروحية هنا ينجلي أحد أدوار (القران والاقتران) بين التراب والنار بداية من تيه الأرض الحائرة الدائرة وصولا لتبعيتها لشمس الشموس وما بين ثنايا ذلك يكون دور التراكم التاريخي العلمي بيقين التكرار عبر رفات الأموات تأصيلا بصاحب خصلات الشعر الغير مهذبه والمتوحد نفسا والمفكك السمة الأسرية (أينشتاين أفندي) تطورا إلي أكوان متعددة عبورا بساكني بواطن الأرض والفضائيين في تلك المتاهة المحيرة يكون هناك جناحين من الضخامة بمكان يتيح لمن ارتضي الطيران بهما أن يحلق في هذا التيه العلمي المغلوط وصولا يرضيه تماما بأن لو كان هناك إلها ما كان الوصول لتشريح كلماته التي ترقد بين جنبات توراة وإنجيل وقرآن ...

لذلك يعلن قناعة هذا الفرد المجانب أنه ملحد مرتقيا ويقينه علما ونظريات وبراهين تكفي فقط أنه بها يكون عبدا صاغرا في محراب التبعية الكاملة لكل ما هو موصل باجتهاد تدافع وتناحر أنه علي عتبات الحياة المفقودة المراد التنعم بها ...

عزيزي الملحد هلا أعنتنا علي أن يكون ذلك لنا منك تفضلا بإنسانيتك إذ نحن صرعي الحيرة والهواجس عن الفرق الحق والصواب فيما بين ـ ((مجانبة اليقين ومجانبة تكوين اليقين)) ـ حيث انه قد نما لعلمنا أن الميالة أو المجانبة اليقينية لابد لها أن تكون ثلاثية المحمل منتهية بحد اليقين التام والذي هو مفرد الإثمار حيث تنشئ تلك الثلاثية فيما بين مخ وقلب بمجابهة نفس إنسانية لوصول تطوري وارتقائي لطبيعة امر يكون بين لب و فؤاد بمجابهة عقل إنساني وقد ينتج عن هذا التفاعل المادي والروحي النتاج الإنساني الصافي وهو الغير قابل لكدر وكنيته تدعي يقين به تتكون المجانبة التي بها نجتنب والميالة التي من خلالها نميل عما هو مخالف ليقين اختمر وتفاعل واستوي علي سوقه فأعجبنا نباته ...

ولا نزيدك علما عزيزي الملحد أن الأخرى والتي هي مجانبة أو ميالة تكوين اليقين هي بالمثل تنشئ كما سابقتها مع اختلاف النتاج الأخير والنهائي والذي يكون به يقين بعدمية اليقين والتي بذاتها لأصحابها تكون هي اليقين وبها ظهور الاثمار والينوع وقد آن أوان أن تدلي بدلوك لتخبرنا عن كيفية إعلائك الالحاد والميالة وماهيتها وآلياتك وصولا يقينيا يتيح لنا وصولا نكون به معك ومن خلالك ملحدين مجانبين ليقين دون أن نكون مجانبين لتكوين ما هو يقين . قد يكون الأمر علينا عسير إذ نحن في محرابك المجانب الملحد تلامذة صغار لا نكاد نري يمينا من يسار فهلا اكرمتنا ...

التيه الشكلي :

عندما حمل لنا التاريخ عبر قاماته نماذج تم إيداعها رصيدا في خزانات الوعي الإنساني لأيقونات لفظية محدده بمثال (أنا أفكر إذا أنا موجود) كذا (من وجودك إثبات ماهيتك) وصولا لعدمية الوجود ووجود العدمية وبينما هذا منوال كان هناك علي قارعة طريق من حياة وقوفا لبعض افراد قد قرعت أسماعهم تلك الأيقونات فلم يحركوا ساكنا وصولا أن اخترقت آذانهم بدعامات التطور والرقي الوجودي الإنساني ـ أن منطقية الأصل تقترب عائدة لقرد من قرود فلما لم يحركوا ساكنا ولما تناولت آذانهم الاقتراب بالوصول أن تلك الأصلية كان منشئها عن طريق سمكه فكان بهم من وقوفهم دعوة بألا تحزن ولا تبتئس من حيث أنك لم تعي ولم تدرك أنك إنسان فلن يكون من الاهمية بمكان أن نعلم أو يعلموك من هم علي قارعة الطريق من أنت وما أصلك سواء كنت سمكة أم قرد أو خنزير ...

وكذا إن كنت تفكر أم يتفكرون بك أو جعلوا لك مضخة ذهنية بها يكون فكرك حيث انك لا تعي إدراكا بديهيا فيما بين الوجود والماهية ومدي التراتبية لهما ولهذا فإن من كانوا علي قارعة الطريق وقوفا ولم يحركوا ساكنا .. مازالوا كما هم حيث أنهم قد أقروا إدراكا ووعيا انه عندما يظن الخنزير أنه قد ارتقي فأصبح خنزيرا آخر فقد فاته علما أو خبرا أن الخنزير لا يمكن سوي أن يكون خنزيرا مهما اجتهد في تعديل الصورة الظاهرية سواء انتعل حدوة حصان أو ارتدي سترة لطاووس أو التقم عادات ذئب أو حتي ذهب لإقامة رأسه كما الزرافة مستندا في ذلك علي صعوبة نظرة الناظر حيث أن الالتباس والتلبيس ماهما إلا جلاء للتبجح وتلك الأخيرة هي عدتك وعتادك فما بين إلباس وتلبيس تروج بضاعتك وحيث إلتقم الفرد الكثير عبر الزمان والمكان من تلك بضاعة شراء واقتناء وتوريث فتلك سمة غالبة وهي التناقل عبر الأجيال فما المانع من مزيد من تبجح ولن نزيد ...

ولكنه يجب التأصيل أنه مادام هناك تحديد مرجعيات فما جاز اتخاذ حجة ولا دليل إلا بميزان لتلك المرجعيات حيث أنه من المنطقي لأصحاب المنطق أنه لا تتم موازنة مرجعية لنبات أصيل بمرجعية إنشاء البيوت من حيث أنهما أعلي من مستوي سطح الأرض مثلا وإلا فقد جاز للخنزير كما بعالية أن يصبح خنزيرا آخر فبقدر التوازن والثبوت للمرجعيات تكون الموازنات والمناظرات عن طريقها موصلة لدلائل وحيث أن الأزمة ازمة وعي ـ فدعنا نستزيد منك فهما أن كيف كروية الأرض وضياعها وهيامها علي صفحة الفضاء المظلم السرمدي لولا تلك الارتباطية فيما بين الجاذبية والمدارات !!!

ولن يكون لنا بك نقاشا بمرجعياتك فهي ليست أصيله ولا ثبوتيه من إساس او أصل سوي أنها بديعة التشابك والتسويق إلباسا وتلبيسا مرورا بزمان وأجيال وتعليم وتلقين بقوة مرتهنة كما أنك تماما مرتهن لموعد لن تخلفه ـ وكذا فلن نتيه حيرة بل سوف نحاجج ونبرهن من مرجعية ثبوتيتها هي من أجلت وجودك وبيانك وضوحا فيكون أنت بما أنت عليه كما دليل وبرهان بصحة ثبوتها فتلك المرجعية هي شاملة ببيان وتبيان وهي المشروطة كذلك بوضوح بيانها بلغة هي الاعمق والاشمل فهي أم للسانيات الأرض ...

وإن أردت انت أو أحد ممن ساكنتهم إلباسا وتلبيسا فيكون منكم البيان والحجة علي خطئنا وحيث أن التالي من كلمات مرتبط كليا بثلاثية المنشأ وأحادية النتاج اليقيني كما أسلفنا بعالية

غير مجانبين علما أو منطقا أو فلسفة بتطوراتها الطبيعية التي يستمال لها المخ واللب وصولا للعقل وهي كلها ليست سوي تقريرا لمرجعية يقينية اتخذناها ولك منا بها البيان ...

فمن حيث أن القرآن عربي مبين ودون حاجه لتفسير أو بيان قد اضطلع به أفذاذ من الرجال بمرور زمان واقوام لهم كل تبجيل واحترام وتقدير بقدر ما اتاهم ربهم من قدرة وتمكين كذا فنحن لسنا بصدد ظاهر وباطن فما نحن الا عوام بقدر أننا ممن يحسبون أنهم لا يحملون قلقاسا أعلي الأكتاف ومن ذلك انطلاقا وبمرجعية كتاب الله ببلاغ نبيه ومصطفاه مستندين للسان عربي مبين فما سوف يكون منا قليل جدا من كلمات من بعدها أمامك أحد امرين تفضلا علينا وتكرما الأول منهما ان تعمل تكوينك الإنساني كاملا بين جسد وروح ونفس أنت صاحبها وعن ثاني منهما أن تحاججنا كما حاججناك فقد أتانا خبر وبيان ...

أن لفظة (الأرض) قد ذكرت بعدد (425 مرة) في قرآن كريم منها ما بيانه سياقا (في الأرض) بعدد (174) ومرجعية للغة عربية ببساطه لمنطق وبيان أن لفظة (في) هي من حروف الجر أم أن ذاك عليه اختلاف !!!

وفي ـ يكون بيانها لفهم وتأمل أن هناك شيء ما داخل آخر أو أن لدينا شيء مؤطر بآخر ومنطقا أن ما هو وجودا (في آخر) أو أنه منه سواء كان ماديا شاغلا لحيز فراغ بحسب المعلوم من العلم بالتكرار والتلقين أو كان معنويا أي انه حسي الفهم والمنال واتساقا فإن هي (كرويه) فنحن داخلها ومنها وذلك لا يتسق فهما ونطقا ولغة بغير قصد لإزعاجك فمن بعد .....

(أعوذ بالله من شيطان رجيم ـ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ)
ـ ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأنبياء ٣٠]
وتأسيسا غير مخل بـ (كانتا) فهما زوجية ودليل ذلك وجود لفعل إلهي بالرتق وصولا للفتق وجريانا مع ذلك إن شئت إذا فنحن فيها وبعموم التلفظ واللسان قديما وحديثا ماجاز ان نكون في (داخل كرة) إلا إن كنا داخل الفتق من بعد الرتق للأرض والسماء فتكون أرض نحن فيها وسماء أعلانا وهو ما تحياه الا تري أنك علي أرض وتظلك سماء ...

ثم يأتي القرآن ذكرا للفظة (علي الأرض) بعدد (4) مرات ولعل هذا بها إليك بيان فمن بعد (أعوذ بالله من شيطان رجيم . بسم الله الرحمن الرحيم)

. الأولي ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الكهف ٧]

. والثانية ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحج ٦٥]

. أما الثالثة ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا﴾ [الفرقان ٦٣]

. والرابعة نصها ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح ٢٦]

ألا تري أن (علي) لغة هي إفادة بالاستعلاء والظرفية وجريانا مع هذا فإن الوقوع لا يكون إلا لما هو عالي علي ما هو كيانا أسفل منه وفي ذلك نعود حيث الرتق والفتق فكيف يكون ذلك الرتق المكون للفتق الكروي من ثم يكون وقوع السطح الخارجي لتلك الكرة بترك من بعد إمساك علي سطح داخلي ونميل اعتقاد أن هذا لا يحدث فيما يعرف بمجسم كرة القدم مثالا ولا ما يشبه الكرة تجسيما ثلاثي الأبعاد كذا فقد أتانا بيان القرآن ببلاغ عن رسول كريم فمن بعد

(أعوذ بالله من شيطان رجيم . بسم الله الرحمن الرحيم)

. ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾ [الرعد]

. ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾﴾ [لقمان]

إذا فهناك عمد رفعت بها السماء عن الأرض ثم كان إلقاء في الأرض وعليها براوسي حسب ألا تميد بنا ولم نعلم لغة أو اصطلاحا أن الكروي ثلاثي الابعاد جاز له أن يميد أو يميل بل إن ما علمناه فقط أن إلالباس والتلبيس هو ما يكون به سبب للميل والجنوح وليكن فيما هو أت سرده من آيات به رجاء لأعمال عقل من بعد مخ ولب إلتحاما بقلب وفؤاد وإنا لحجتكم لناظرون ....

فمن بعد (أعوذ بالله من شيطان رجيم . بسم الله الرحمن الرحيم)

. ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٢ البقرة﴾

- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة ١٦٤)
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ ﴿٩١ آل عمران﴾
- ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة ١٢٠)
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام ٧٥]
- ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام ١١٦]
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف ٥٤]
- ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة ٢]
- ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة ٢٥]
- ﴿إِنَّ فِي ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾[يونس]
- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد ٣]
- ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [الرعد ١٧]
- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد ٤١]
- ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر ١٩]
- ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل ١٥]

- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الكهف ٧]
- ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ [طه ٥٣]
- ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء ٣٠]
- ﴿وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء ٣١]
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحج ٦٥]
- ﴿قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المؤمنون ٨٤]
- ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾ [الفرقان ٦٣]
- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [لقمان ١٠]
- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ﴾ [الزمر ٥]
- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد ٤١]
- ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [الأنبياء ٤٤]

هكذا كان القليل من الأفراد الذين بقوا علي قارعة الحياة عدولا عن هذا اللغط حيث أن من جاوروهم والتحقوا بهم قد علموا يقينا أنه كلما اتسعت رؤية فقد قلت العبارة ولم يعد لهم من حاجه إذ قرر آخر أو آخرون مجانبة لتكوين يقين ...

القاطرات

غريب هو امر الوقت فكلما تابعته فهو يستحوذك التهاما فما سبيل إيقافه وما كاد يبين منه أو به فوائد سوي التهام الاعمار وهي التي لا نمتلكها فهي ما يمتلكنا فلا نحن قد وضعنا بداية لها

ولا إقرار أو قرار منا بنهايتها وكأنها قاطرات تقطرنا فيما خلفها بلا إرادة أو تبيان ولا حتي إنذار فما بين الأعمار والأوقات نحن محاصرين ... عجيب هو امر الاعمار والسنون !!!

عندما كان الميقات بين سابعة وقليل من وقت بعدها كان توقيت الولوج فيما تقطره قاطرة الانتقال المكاني من وجود مكاني لمكان من وجود يفصل بينهما تجاوز أو اغتنام أو لعله إهدار لبعض من الوقت ذلك فقط ما يجب عليك فعله وهو الانتقال والذهاب لمكان القاطرة لامتلاك تذكرة من بعدها ولوج داخل حيز تقطره تلك القاطرة المتممة والفاعلة فعلا لهذا الانتقال المكاني ليختلف وجود لك أو لنا من أبعاد يحددها مكان لأبعاد مكانية أخري ...

ربما تكون جديدة بالكلية فلم تنظرها عيناك قبلا وربما بها يكون عود ببصيرة لما كان في ماضي قريب أو بعيد فيكون انتقال لما هو جديد أو ما به استعادة ما كابدت مشقة الانتقال المكاني من أجل معاودة امتلاكه معنويا وكذا ماديا بمنطق البعد الثلاثي المتعارف عليه ...

تلك إرادة وقرار يكون بها وبه دافع محقق أن تكون أو أكون و لعلنا قد كنا او سوف نكون خلف هذه قاطرة والتي بها يكون انتقال زماني و مكاني كذلك روحيا وجسديا هذا يحدث فقط بشريطه واحده دونها ما جاز التقاطر الفردي أو الجماعي تلك الشريطة هي التبعية والاستسلام بأن مجريات تلك الرحلة الانتقالية أيا كانت هي مسئولية تقع علي عاتق القاطرة والتي ارتضيت أو لعلنا ارتضينا ولوج لحيز تقطره هذه القاطرة ـ كم هو غريب هذا الأمر بأن تكون ونحن معك من المقطورين خلف قاطرة !!!
والآن دعنا نتساءل تحقيقا عن أيهما له الأسبقية بماهية من بعدها يصير وجود فاعل عامل ناصبا لإحداثيات أثر وتأثير أهي القاطرات الروحية الذهنية أم انها القاطرات المادية ثلاثية الأبعاد ؟؟
دعنا لا نجيب ولكن إن اردت أنت إجابة فذلك من استحسان وتقدير بمرتبة ومستوي ولكن دعنا نمضي لسؤال آخر هل القاطرات هي ما يمتلك القدرة علي اجتذاب من يقتطروا بها أم انه العكس كأن المقطور هو من يقرر أي قاطرة سوف يكون مقطور بها أو خلفها ؟؟

ونعبر كذلك متسائلين لماذا مبدأ التقاطر والركون إليه ماديا ذو أبعاد ثلاثية كان أم أنه تقاطر معنويا لما الإرادة والقرار بالتبعية الفردية والجماعية ؟؟

هنا قد تري وتخبرنا إن أردت ما يجلي لنا أمر حتمي ولعله من البداهة العقلية سواء علمنا به ام كنا من الجاهلين حيث أن من أعالي قمم مريحة لكائنات مرتبطة بالقرود والأسماك تأصيلا يكون به جهل ولكن قد نريد منك هاهنا أن تدلنا بما يحيل جهلنا لبصيص نور من إلمام لا اكثر لعلنا نكون ممن يبذلون الغالي والنفيث لامتلاك تذكرة كابدنا ونكابد بعناء للحصول عليها بسنون أعمارنا واوقات تغمرها كي نكون ممن هم خلف قاطرتك سواء كانت مادية ذات أبعاد ثلاث أم انها معنويه .. قد يجلو بيان السببية الفعلية نحو مبدأ الإرادة والقرار بالتبعية من خلال غايتين إحداهما تخص المقطور من خلف القاطرة تتمثل في حيز الأمان المادي والمعنوي فكل لغايته يسعي نحو وصول .. أما الغاية الأخرى فتختص بها القاطرة أي كان نوعها وهي تتمثل في الوصول وهو الإرادة الفردية سواء تم الإعلان عنها ام لا وهي ما تختص بامتلاكها القاطرة فما أروع راحة المقطور داخل القاطرة فما عليه سوي الركون لراحة من بعدها راحة متنعما في غمرة أوقات ليس له بها أو عليها قيادة أو قرار فهو قد اكتفي بما بذل من اجل تذكرة الولوج ...

قد نري انه كلما ازدانت القاطرة بما يجلب الالباب والأفئدة تكون روعة النمو الحسي للمقطورين بلذة هم لها بإرادة وصول أو لعلها تكون لحظات يتنعم فيها الفرد أو الجماعة بنشوة السطوع الذاتي أو المجتمعي لا سيما المتنامي من هذا أو ذاك فما اجمل ولوج الخدر النفسي والجسماني علي السواء سعيا بجمع ذلك كلة لاقتناء الإحساس بالراحة والأمان وذروة ذلك تكون بالنسبة لهم ولي ولك أننا جميعا لا نكابد مشقة ذلك فقط ما علينا فعله امتلاك تذكرة الولوج داخل عربات مقطورة لتحصيل الأمان وتمام من بعد ذلك لقاطرة تقودنا ...

ويبقي من بعد هذا غاية تختص بها القاطرة والمتمثلة في الوصول ولكن هلا أجبتنا عن ذلك الوصول فمن هم خلف القاطرة قد نالوا غايتهم الخفية أو المعلنة ولعلهم عليها بارتهان وهي الأمان وذلك بطبيعة امر بحسب ما تم إيداعه داخل حواصلهم النفسية والذهنية لكنهم ما علموا ولا تساءلوا عن ماهية الوصول والذي هو غاية القاطرة ـ وإعمالا لقانون السببية فقد يجلو وضوح الاستفهام عن ذلك الوصول وما هو والي أين ـ وما اليقين المتمم الذي يخبر أن المسعي صحيح والوصول جدير وتلك الوجهة والتي هي الوصول لا يعلمها الا من يقود القاطرات أو القاطرة فكل له ظرف وصول زماني ومكاني لما يدعي غاية الأمان الخاصة به ولكن

تبقي الوجهة النهائية وهي ما تصبو إليه القاطرة وصولا ـ لا تهم ولا تكاد تبين لمن هم كانوا أو سيكونون خلف القاطرة فتمام عبارة واستفهام عن نهائية غاية القاطرة وصولا !!!

وعند محاولة استنفارك إن كنت قد بلغت هذه الكلمات لتأتينا بإجابة فقد يكون منك جلاء لكيل اتهامات أو توجهات تبقيك في مأمن من إسدال لستار إجابة علي عقول هي نتاج تفاعل مميت فيما بين مخ ولب مرورا بقلوب وأفئدة ونكاد نميز كلماتك علي طاولة حوارك بمدار تاريخ وزمان تخبرنا بما هو العلم و إثباتته ونظرياته العملية والنظرية علي السواء والمعتركات الحياتية العملية منها والتطورية كذلك وما هو وضوح شمس في كبد سماء من أثر وتأثير القاطرات بأنواعها فرديا ومجتمعيا ودوليا بل وحضاريا لا ينكرها إلا جاهل زمانا ومكانا ...

فيكون ذلك هو بيت القصيد أنك لم ولن تخبرنا الوجهة والمآل النهائي لوصول قاطرتك وكأن الوصول حكر إرغام وامتلاك مالك لقطعانه التي لا تكاد تفقه قولا وتلك هي معجزتك البلورية التي تري من خلالها كل شيء وترغم من هم داخل ابعادها المادية والمعنوية علي تمام إنماء الفهم واليقين بأنه لا يعنيهم سوي الوصول لمعامل إثمار الأمان الذاتي في حين أنك تبقي لك العين التي تري كل شيء ادعاء محتفظا بما تحوزه ادخارا بزعم ظن لرقي يقين مثمر بأن من استحق الولوج المرحلي داخل مقطورة أيا كانت بحثا عن إثمار الأمان الذاتي فبه يفقد الحق الكامل ان يكون ممن انعمت عليهم بمنال العلم بالوصول النهائي ...

وهؤلاء بطبيعة الحال غير المرتقين لمجال النور بالمعرفة والتنوير الجزئي والذين هم الخاصة بالنسبة لمن هم ادني منهم فتبقي حتمية وتمام كمال إدراك البعد الكامل للوصول حكرا عليك وحدك حيث أنك قائد تلك القاطرات أو هكذا حتمية إدراك ...

ويبقي أنه ما بين إثمار اليقين أو مجانبة وإلحاد تكوين اليقين يكون جلاء واضح لمن أراد بين من يكونون بمعترك التناول لتذكرة أو تذاكر التقاطر وبين من هم وقوفا بقارعة طريق حياة غير عابئين سوي ما به يكون إثمار ليقين معلوم غير مخلوف ويظل من العجب بمكان أمر الاعمار والسنون وأمر ذلك الوقت فكلما تابعته فهو يستحوذك التهاما وتلك أحجية جامعة منطقيه نمطيه ...

حكر التوجيه

عندما كان صغير وفي مروره بجروح بعضها كان من العمق بما هيئ له رؤية وأخبار عما يحويه وعائه الجسماني ومع تناوله المستمر لجرعات من الوقت أمضت به أن يكون يافعا فكان منه الارادة للغوص داخل أعماق هذا الوعاء الجسماني ومن بعد دراسة أتبعها تخصص من ثم مستويات احترافيه من التخصص في سبيل تحقيق غاية فكان أن توالت وتتباعت المشاركات الجامعة محليا وعالميا بمنهاج غوايته وغايته بمحاولة لفهم خريطة كامله لهذا الوعاء الجسماني ومن جانبه وسابقا له وموازيا له ومستدام أيضا اجتماع لأهل الأرض بمرور زمان وأماكن علي تلك احجيه ...

ولما كان البلاغ أن العلم والتعلم سبيلهما الاجتهاد الغير منقطع للجنس البشري أو الإنساني او الأدمي بسعي مستمر غير موقوف وارتباط ذلك بنتائج مستمرة التجديد لمزيد من علم وتعلم وصولا لما يمكن به الفهم والتفاعل إلا أن كل ذلك لم ينجح ولم يثمر الي الفهم الكامل للخريطة الجسمانية بما تشتمل وعند الوصول الجمعي لتلك نتيجة ما كان منه إلا ان وضع تلك الغاية والغواية جانبا مع دعوي استمرار التعلم والتطور وكان منه التوجه لما يجوز معه تقبل فكرة النقص ـ فقد بات أمر تلك المسألة من العسير بمكان برغم كل مفردات التخصص والامكانيات وما شابه من أدوات لتمام الوصول الجمعي للتغطية الكاملة لتلك خريطة تجلي هذا الوعاء الجسماني وما يحتويه من مكونات ومع مضيه منسجما راضيا بتلك نتيجة ومع استغراقه التفاعلي مع مفرداته الحياتية إذا به يستوقفه الخبر المفجع بنهاية العالم في عام 2012 وحالة من هلع شبه جماعية فلم يهتم حيث هي دعاوي المنجمون والعرافين وهم الكاذبون ولو صدفوا أو صدقوا ـ وأخري مع مروره من خلال جرعات الوقت وصولا لما داهم الكوكب من فيروس قد أسموه كورونا وتأثيره بتوقف المسعي الحياتي المحقق للالتزام من خلال تذكرة تخصه بذل من أجلها الغالي والنفيث ليكون ضمن من هم خلف القاطرة والتي تعطيه الحيز المسمى بالأمان فكان الاستهجان أن كيف ذا يكون فأنا والجميع قد ادينا ما علينا من أدوار للالتحاق بالقاطرة فكيف تتوقف فجأة هكذا ...

ومع تتابع الأحداث وصولا لتحرك القاطرة من جديد وعودته لما كان عليه وان كان هناك بعض الاختلاف ـ وفي احدي ايامه وعبر الجرعة المتجددة من الوقت وعبر انتقالاته في الحيز الخاص به داخل المقطورة كان أن تذكر جروحه وما تبعها وصولا لوقته الراهن ـ فكان أن

تساءل كيف كان أو يكون الخروج خارج الحيز الجرمي للكوكب والمجموعة الشمسية والأحزمة النجمية والمجرات ودراسة تلك الابعاد المتناهية البعد من خلال علوم الفضاء والاقرارات الدولية العلمية بأن هناك علي المريخ ماء وأن درب التبانة مساحتها ما يقدر بتواجد أرقام مبالغ في عددها متجاورة النسق ـ كيف تلك الروعة التطورية العلمية والتعلمية والتي هي كذلك لا تفارق أن أصحاب برج الميزان لهم من الصفات الحميدة والأوقات السعيدة حيث روعة الإقرار التاريخي و العلمي الدلالي بعالم التنجيم والذي هو بالمثل في الفضاء !!!

فكان منه أن رفع رأسه عاليا نحو تلك المنظومة الهندسية العلمية متأملا إلي أن باغتته لدغة من نحلة قد ضلت طريقها ـ فما كان إلا أن استشعر ورأي الأثر الحادث نتيجة لتلك اللدغة علي الجلد الخارجي لكيانه ووعائه الجسماني فتذكر سعيه الذي انتهي بانسجامه مع نقصه والذي هو جمعي بطبيعة الامر لفهم الخريطة الجسمانية ـ وهنا كانت غضبته ذهنيا ان كيف تمكنا علي المستوي الجمعي من الوصول لذلك المستوي الفذ عبر منظومة الفضاء والكون الفسيح واحداثيات تكاد تجزم بالتعدد الكوني وناحية أخري ـ كل هذا العجز والقصور عن فهم ماهو أقرب وأيسر للتناول والفهم والذي هو الخريطة الجسمانية !!!

كيف استطعنا لتحديد النظرية التطورية المرتبطة بالمدعو (داروين) وهو المتماثل مع من لحقة المدعو (اينشتاين) من حيث عدم تهذيب الشعر ـ ولم نتمكن عمليا من اقتناء سمكة او قردا وإنمائه من خلال العلم والتعلم إثباتا لتلك التطورية المذهلة وصولا لكائن منتصب القامة !!.. فإن كان منا جمعيا مجابهة كورونا وما سبقها كيف بنا لا نجابة هذا الدليل القائم وصولا بمثال يوازي علوم الفضاء من خلال رحلاته الخارجية حيث مضادات الجاذبية والضغط الجوي المؤدي لانفجار العبوة الجسمانية ألا يوجد مختبر آخر مختلف عن مختبرات (الاستنساخ) والتحليق الذري داخل مختبر (سيرن) وكيف لم يتم معاودة التوجه لفهم الخريطة الجسمانية وما تحتويه وكيف هي دوراتها عصبية كانت أم عضوية ولا أعني هنا المعرفة الجزئية بل المقصد هو معرفة الكمال كما هو حادث بمعرفة علوم التوجيه الاقتصادي ...

كان التباين لتلك الغضبة الذهنية نتاج بثمرة متسائله لماذا انجلت وتنجلي يوميا بل ولحظيا بعض من الحقائق العلمية المثبتة والمطورة لبعض من علوم تكاد تقع كلها في جانب المعرفة

النظرية وهي التي لا تمتلك آلية تطبيقيه الا من خلال المختبرات التلقينيه كما كل مؤسسات التعليم والدراسات والاعلانية والإعلامية كما نعلمها وبرغم ذلك نري الاجماع الدولي الجمعي بأن تتكون لها مؤسسات غير قابلة للتعددية علي وجه الأرض كما وكالات الفضاء ومختبرات العلوم الإنسانية في حين انه وعلي الموازاة نري أن الجانب الآخر من العلوم والتي سمتها تطبيقية لا يوجد لها الاهتمام والافراد الإهتمامي وصولا بها لحيز الكمال أو مداناته علي ميزان رحلات المريخ وجلسات التصوير اعلي سطح القمر وهنا يكاد يصبح الحليم حيران ـ فحتي علوم ماهو أعماق البحار والتي قد تحمل ما تحمل في طياتها مما يشي بتطور حياتي وانساني غير مسبوق أو لنقل أنه غير محمود .. تلك العلوم التي تكاد لا يخلو مكان علي الأرض من مختبراتها المجانية والمتمثلة في البحار والانهار والمحيطات وصولا لبديهية المفارقة الحادثة لفهم الخريطة الجسمانية ...

عجيب هذا الأمر أو لعلة دليل وبرهان آخر علي المجانبة القدرية والتي في مسمي لها أسهل علي الفهم تدعي (صدفة) ولعلها عمدية تجاه تكوين اليقين المنشود وحيث التكرار أنه لا مجال لسرد وإسهاب لتعداد من كلمات وصفحات وتأكيدا علي مبدأ القراءة التفاعلية والتي يتمثل طرفي تفعيلها في كلمات وعقل لقارئ يعقل ما بين سطورها فيكون الوعاء التحصيلي هو الحاكم لتلك التفاعلية ...

كي يتمم بها الوقوف بعتبات إدراك منشئة لوعي ان احتكار المنتجات والمخرجات الكمية والنوعية المتباينة من العلوم وهي القاطرة المسؤولة عن السياق التطوري الحضاري سواء علي مستوي الفرد وصولا للعقل الجمعي العالمي المستدام لكائن يدعي بشرا أو انسان ولعله بني آدم هو لا يختلف تمام عن احتكار الزيت أو السكر أو القمح الملقي سنويا في مياه المحيطات لبقاء الفعل الاحتكاري المتمم للتوجيه الاقتصادي المثمر والمؤدي لما تعلمه عزيزي القارئ ولكم وددنا ان تخبرنا به لعلنا نصل لمزيد من راحة في اقتطارنا خلف قاطرتنا والتي لا نخفيك سرا أننا قد بذلنا غال ونفيث لامتلاك تذكرة ولوجها وحيث استدامة التواجد في مقطورة الأمان والتي هي خلف القاطرة والتي تمتلك وحدها غاية الوصول اليقينية فقد يكون التوجه لنيل قسط من راحه مع مزيد من تأمل ان كيف هو التهام الوقت لسنون وأعمار هي الحدود الفعلية القياسية لماهية وجود لا وجود لتحصيل ماهية ...

من هنا قد يكون استفهام عن ألية التطور داخل تلك المقطورة وكيف هي الروزنامة الخاصة به (أي التطور) هل هناك معيار أم انه اجتهاد منفتح الوجهات والمصادر مكفولة له طرق البحث والوصول !!!

فإن أسعدنا الحظ بمرورك وكنت ممن وضعوا علامات خطأ وصواب في جزء اول من تلك السبيكة فقد يحيلنا ذلك لرنين من سعادة بانك سوف تجلي لنا من داخل مقطورة تتواجد فيها برأيك بغية إفادتنا حيث الجميع ليسوا علي اتحاد مقطورة فكل في مقطورته بحسب غوايته وغايته ولسوف يكون ذلك منك معروف سوف يتم تداوله فيما بين مقطورات من خلف قاطره ...

رقعة المناصفة

قد حدثني يوما أحدهم عن مناصفة التحكم المخي الدماغي الإنساني وكيف ان النصف الايسر للمخ هو المسئول عن التصرفات الخاصة بالنصف الأيمن للوعاء الجسماني وكذا فهو يمتاز بالتأثير النصفي لبعض الطفرات الابداعية الخاصة بأصحابها وكان في صيغته الحوارية يخبر عن اكتشاف فهو يهلل لمدي عظمة العلم والتعلم .. وهذا مما لا يمكن نكرانه لا سيما وارتباط ذلك بمن هو دوننا من كائنات كما القرود و قد استوقفني أثناء حواره أنه لا يوجد جزء مختص بالتحكم الكامل حيث هما اثنان وفي ذلك كان التأكيد لبيان الزوجية والتي هي محور رئيس من محاور السنن الخلقية وعلي هذا كان تناول الحديث وصولا إلي أنه وعند الوصول الظاهر لمدي العلم المرتبط بالتحكم والمسار الجسماني نجد ما يؤكد الزوجية الموحدة لكيان يدعي وعاء جسماني ...

فكان أن ناولته طرفا من حديث حول رقعة الشطرنج المعروفة وكيف انها تمتاز كذلك بواقع المناصفة فيما بين الحدود والمساحات والألوان أيضا وانه وعند وجود خلل ما في ذلك الواقع أو أجزاءه والتي تمثل قطع رقعة الشطرنج فيصبح الحال أن كامل الرقعة لا قيمة لها حيث تعطلت الوظيفة الكلية الخاصة بها .. بالمثل ومع النظر لتأصيل تلك الرقعة وألوانها نجد أنها في صيغتها الأصلية من الألوان هي الأبيض والأسود .. وعند التأمل للحداثة من تلك الرقعة نجد صدورها وتواجدها بمناصفة ألوان أخري وعند التأمل في طبيعة الألوان الأصلية بحسب المخرجات العلمية فلن نجد الأبيض ولا الأسود وعند العبور للجذر اللغوي والتسمية كذلك

قد نجد أنه ((بيض)) ((سود)) وهناك اتفاق جمعي بانهما من الألوان الحيادية وعن الألوان الاصلية فهي ما بين الأحمر والازرق والاخضر والاصفر وعند النظر لتلك التراتبية من حيث أنها ألوان اصليه ومنها تتخارج جميع التركيبات اللونية قد نري مدي نمطية التأصيل لما حاكته الطبيعة من حولنا ما بين حمرة وصفرة أو زرقة وكذلك الخضار فأعيننا الجسمانية لا تكاد تخطئ مدي أصليتها المرتبطة بالطبيعة أما السواد والبياض فليسا كذلك فهما ألوان حيادية أو تركيبية وبرغم ذلك نجد أنهما في سياق مخالف لجميع الألوان تأثيرا وتفاعل لفظي تعبيري وكذلك فهما الحد الإنساني من أعلاه إلي اسفله ارتباطا بالإيجابية والسلبية ...

وبالعود لرقعة الشطرنج ولما هو بعالية سياقا مع قوسية العنونة من خلال الأبيض والأسود فيما هو عام فهما بمستوي القياس من معاني الوضوح و الحدودية الجادة وهنا يطرح تساؤل وجوده دفعا من ماهيته المؤسسة بالبياض والسواد هل يمكننا الوصول الي أصلية أحدهما علي الآخر وبصيغة اخري هل يجوز التفكر في رقعة الشطرنج بسيادة اللون الأبيض المرتبطة بقطعة البيضاء مثالا أو لعلة العكس من السواد بقطعة السوداء وفي الأولي يكون الاخفاء للمتراكبات الأصلية المكونة للأبيض وجلاء ظهوره وفي الثانية لاخفاء المتراكبات الأصلية المنتجة للسواد وجلاء ظهوره !!!

مع تخيل ذلك ارتباطا بالطبيعة الحقيقية للرقعة انتصافا قد نجد من العسير التوصل لما هو مباعد ليقين أنه من متراكبات اصليه ثم تواجد تراكبيات جديده تم إيداعها تصنيفا بالحيادية برغم التوجيه الجمعي سياقا بمعانيها في مناحي التحديد والجدية التامة ـ كذلك فهي كرقعة من ألوان تكاد لا تمثل شيئا ذو قيمة أيا كانت لولا تواجد القطع التي تعتليها وانقسامها النصفي كذلك وهكذا تكون النتيجة النهائية مع خواتيم اللعبة ـ فمع انتصار لقطع نصفيه بيضاء محددة بجدية مرتبطة بمناصفة لونية لرقعة اللعب هنا يكون الخبر بأصلية البياض حتي وإن كان في ذاته التكونية مرتبط بتراكبات أنتجته وتممته وفي هذا التصور يكون اليقين أن السواد هو من حاول المزاحمة ليتسيد البياض ...

ولعله يكون المعاكس لذلك في حالة انتصار القطع النصفية السوداء ـ فيكون النتاج الأخير أنه لابد من تواجد المناصفة أو الزوجية فلا يكاد يبين أو يظهر أداء وأثر أو تأثير أحدهما إلا من خلال مضادة ويعلوا جلاء من هذا أن تمام السيادة أو الاصلية لا تحددها بأي صيغة من

الصيغ المناصفة أو الزوجية اللونية إنما هي نتاج تكويني لتفاعل كامل محدد وجاد متمم لغاية الوصول التي نعلمها مع انتهاء تلك اللعبة ..

وبالعود للمخ الإنساني مع مراعاة القياس إن جاز ـ فقد نري حتمية الزوجية التكوينية والمؤثرة من خلال الاداء والتفاعل مع التحديد الجاد أنه لا يمكن ما دمنا في رقعة الحياة أن نجد ألية التحكم الأحادية الفعل والتوجيه أن تؤدي لعنصر واحد من عناصر المقاربة أو بلوغ الكمال الأرضي بطبيعة من حال أو سنة خلقية وقد يعبر بنا هذا لما يدعي ((بالأنا العليا)) وهو المعني الاصطلاحي المستخرج بواسطه المدعو ((سيجمان فرويد)) والذي لا يباعد قيد انمله من أمثالة واللذين يدعون قاطرات ذهنيه وعلمية لحضارة الإنسانية الحديثة من أمثال ((داروين ـ أينشتاين ـ دافنشي ـ كوبرنيكوس ـ وغيرهم وهم في نطاق العشرات)) لا يزيدون ..

المحو والأثبات

كيف تكون الحالة النفسية للإنسان عندما توضع أمامه مسالة رياضيه من مثال بسيط التركيب والقيم ((144 + 234)) ((...)) مقارنة بأخري ((... + ...)) ((873)) هنا ومن بعد استقبال العين الجسمانية والعبور للمخ الإنساني المادي ومنه الي التحليلي ثم العاقل ـ نجد أنه قد ارتبط مباشرة بما يدعي الاحتمالات ـ ففي المسألة الاولي لا نجد سوي نتاج احتمالي وحيد وهو نتاج الجمع العددي البديهي ((378)) ولكن مع المسألة الثانية فقد نجد أن هناك كم من الاحتمالات اللانهائية لتكوين نتاج جمع عددي ((873)) ـ ففي الأول قد تم إثبات النتاج المؤسس علي عملية جمعية عددية وعن الثانية فقد تم المحو التكويني لتقليل الاحتمالات وحصرها ذهنا وهنا تكمن الحيرة من بعد حالة نفسية مستقرة قد ارتبطت بتحديد الاحتمالات والسياقات الموجدة للنتيجة بالمسألة الاولي ..

وعند إخبارنا أن المحو المتواجد بالمسالة الثانية كان المقصود به ((872 + 1)) فلن يعترض معترض فمن أعطانا إثبات المحو هو صاحب المحو الأصلي وهنا يجدر بنا أن نتوجه جميعا بسؤال عن توقفنا تدبرا وفهما بإعمال عقل وبيان لفؤاد مع تلك الكلمات والتي هي بسيطة المنال والتواجد لكنها عظيمة التأثير بما يكون به تحويل وتوجيه المسار أيا كان بل والتحكم في أدائه ونتائجه ((المحو ـ الاثبات)) ولا نخفيك سرا بأن المحو الكلي وكذلك الاثبات هما من الوضوح بمكان وان كان المحو يؤدي لما هو لا نهائي من احتمالات عند محاولة التدقيق

وصولا لم قد تم محوه ـ لكن نعاود القول والتساؤل كيف تكون الحالة الادراكية للإنسان عند المحو النسبي أو الجزئي !!!

لا سيما عند احتكارية المصدر وعدم القدرة العامة علي التمكن من معرفة المحو ودرجاته النسبية أو الجزئية ـ ومن بعد وقوف استبياني لمدي الانسجام الجمعي مع هذا المحو النسبي أو الجزئي والوصول لمدي من الرضا والتوافق النفسي والعقلي كذلك نحو ذلك المحو يكون التفاعل التام والكامل واليقيني بما لا يدع مجالا لشك أو ريبة لا سيما وأن المستوي الجمعي قد أقر هذا المحو وارتضي بديلا من الاجتهاد الغير متوقف بحثا عن الاحتمالات والأبحاث والتجارب والنظريات الموجدة نتاجا تطوريا بغية الوصول لصحيح احتمال ..

يبقي ذلك كله بطبيعة الأمر عند معرفتنا وجه المحو ولكن هل انتقلت تأملا ونحن معك أننا قد يمكن الا نكون علي علم بالمحو من الأساس !!!
وتمثيلا فمن يرتاد الدراسة مثالا في احدي مراحلها لا يتنامي بمخيلته الدماغية بأي شكل من الاشكال أن هناك محوا لجزء من منهج محدد وفي حالة تناميه تعجبا بمحاولة استفهام فدائما ما تميل اجابته عن هذا تساؤل نحو أن ما لم يتم تناوله إبان هذه السنة الدراسية أو في مناهجها لسوف يكون مما هو مع سنون دراسية قادمه من خلال مناهجها ولو كان المتسائل من ذوي الطفرات فسوف تكون الاجابة انه ربما سوف يجد بحثه المنشود في دراسات تكميلية ولعلها دراسات عليا وجريانا مع ذلك إن اردت تأصيل احتمالية أيا كانت نسبتها عن تواجد لمحو ما في منهج ما ـ فقد يوازي هذا كذلك احتمالا بالإضافة أو التعديل وليس المحو فحسب ...

وبالقفز سريعا نري انه يجوز التطبيق المماثل فيما يخص الاثبات وعند الارتهان لمدي المنطقية التطبيقية لذلك فقد نعطي نوع التعريف العام والشمولي للفظ ((نظرية)) في المجال العلمي مثالا فهي تشير أي النظرية إلى نموذج مقترح لشرح ظاهرة أو ظواهر معينة بإمكانها التنبؤ بأحداث مستقبلية ويمكن نقدها وكذلك قد ينطلق التعريف نحو أنواع من دراسات اعتمدتْ على مصادر ومراجع موثوقة وقابلة للتحليل والتفسير والتي مِن الممكن تطبيقها ضمن المجال الخاص بها !!

اذا فقد لا يمكن تطبيقها ما دامت لم تصل لمستوي جاد محدد ينتج يقين تطبيقي ـ وهنا تظل داخل نطاق الفرضية ولعلها نظريه ـ ومع تناول لهذا مضمون يكون اتجاه لخبر يتضمن استفهام عن كم العلوم والبحوث التي تحاصرنا والمناهج الدراسية والتعليمية والتي تنطلق اجمالا نحو مختبر التطبيق الحياتي أو العملي برغم كونها نظريات تحتفظ بمركزية المصدر وانكفاء جديتها ارتباطا بمؤسسات محدده غير قابله للتعدد جغرافيا ـ ويبقي تناولها وحجم تطورها الذي يرتبط به المتلقون والمتفاعلون دائما ابدا مقترن بمركزية المصدر علي مثال الاكتشافات العلمية والاثباتات المختبرية ولك مثالا ما ينعت بعلوم الفضاء ...

المعني والمنعي المراد هاهنا ليس أبدا أن الكم العلمي كاملا به المحو أو التلفيق فهذا يخالف المنطق بل يجوز عند تواجد الأهداف وتحديد النتائج ان يكون التوجيه بالمحو والاثبات النسبي لا سيما إن ذلك لا يحده زمان ـ بمعني أن النتائج المرجوة لهذا المحو أو الاثبات ترتبط بالتوجيه الجمعي العالمي الغير مرتبط بدولة محددة أو جغرافيا بعينها إنما ارتباطها يكون بمحور الوجود الحياتي الأصلي وهو المرتبط بجنس الانسان ـ وعند تناول إدراكا احتماليا لهذه الفرضية أو النظرية يمكن لنا أن نجد لها ما يحملها منطقا ودلالة بل ووجود متنامي قد حمله إلينا زمان ومكان وحضارات وعلوم محورها الوحيد والرئيسي هو الأنسان ويبقي أنه وعند محاولة نزع ضباب عن تلك نظرية فقد يجب الضرب بغمار التاريخ والحضارة إلي جانب كم من العلوم الأخرى للوقوف علي تلك حقيقة قد تجلي أن المحو والاثبات المخالفان لطبيعة المنطق هما في معني محدد لهما يضعان أمامنا لفظة أحاديه فرديه الإرادة والفعل لكنها جمعية التأثير ألا وهي ((التحريف)) ...

القانون

بما لا يتيح حراك أو تعديل وان جاز تطور زماني بحسب المتغيرات وصولا لاطار حاكم جامع يكون به سياج غير مخترق ومع ذلك فإننا نري مدي القوه التأثيرية الواقعية تارة بلا وجه اختراق لها وتارة اخري جاز اختراقها مع مراعاة الاظهار لهذا الاختراق كأنه آلية أو نوع من أنواع التطبيق المثالي بما لا يدع شاذة ولا فارة ـ ما أجمله سياق جامع حاكم سوف تكون تسميته بالقانون ـ به سيكون معامل من معاملات التنظيم الإنسانية التي تتيح الانسجام التأثيري بما يقيم نسقا متماثل يوصل لوحدة الاتجاه الجمعي ومهما اختلفت الثقافات أو الديانات أو

المجتمعات فلا مناص من تواجد قانون ـ فهو الحاكم المجتمعي والجماعي الأعلى أم أن لنا أو لك راي آخر !!!
فالجميع سابقا ولاحقا بما فيهم القائمون علي تفعيلة وتطوره الكل يستظل تحت مظلات قانونية ولا مجال يكون به اختراقات أو تعمية لذلك الاطار العام فمن خلاله وعند التحديد الاطاري عبر تتعدد المدخلات التكوينية لهذا الاطار مع إمكانية تفرعاتها وصولا لمتطلبات جمعيه فجاز ان تري منه ماهو دولي ومحلي واقليمي توافقي والزامي وحسبما تفتق ذهنك لسوف تري وتجد من المسميات الاطارية والحوكمات القانونية ما يكون تمامه بشكل عام اطار حاكم جامع يضع الجميع علي تماس مع موانع ومحظورات وما هو صالح أن يكون سلوكا محمودا ولعله نسقا يتيح الوصول عبر مظلاته لفرضية الأمان ...

وبناء علي ذلك ولمزيد من تأطير نري أنه يجوز نظرا لاتساع المسمى الاطاري الحاكم والذي هو ((القانون)) فلا تثريب أو ضرار ان يحتمل هذا الاطار أو السياج ماهو جمعي بشكل عام لما يخص جنس انساني و من بعد سوف يكون الاسقاط فيما يخص مجموعة أو فئة من هذا الجنس قد نسميها دينا فيكون القانون والنظام الديني وقد نباعد قليلا فنري ما يخاطب العقول الإنسانية بشكل عام وليكن المثال في قوانين الطبيعة والفيزياء وكافة مناحي العلوم النظرية والتطبيقية ولا يباعد كثيرا قوانين أخري يمكن لها أحداث التأثير والأثر قصير المدي أو المباعد منه كما قانون الجذب وقوانين الابعاد ولعلنا قد نحتاج أطرا تنظيمي آخر تجاه ماهو غرائز منتجه لصفات وسلوكيات قد تكون تارة عرف أو أنها الأصول وقد تصبح عبارة جملة واحدة عظيمة التأثير كما ((ما يصحش)) ـ فقط يجب علينا إعداد العدة المناسبة وإحكام آلية التكوين محدد الأهداف والمرامي ومداها الزمني والتأثيري المطلوب وتذليل عقبات الإنتاج وتسويقه وتحديد مدي القوة التأثيرية المراد أن تحدث كما مثال تأثير دولي إقليمي وقد يكون فردي بان يكون التأثير المباشر الحاكم غرضة هو الفرد الواحد أو لعله عالمي باستحضار مصادرة وبنيته التأسيسية من خلال اكتشافات تطورية أو بحثيه او تاريخيه وموازنة ذلك كله إعلاميا وصولا أن تجد من هو جوارك في ذات المقطورة التي ارتضيتها لذاتك فهو يعدد منافع وايجابيات تلك القوانين وكم بها وعن طريقها سوف يكون عظيم نتاج وأثر علي المستوي الإنمائي سواء كان روحيا او ماديا علي صعيد فردي او جماعي ...

الدفع الذاتي الإنمائي

بأسبقية حجز وإعداد قد يمكننا امتلاك بضعة أيام في احدي البلدان المتنعمة بثلوج فصل الشتاء أو غيره من تقسيمات العام كما يكون علي منوال العادة الذهاب لبلدان المصيف وكما جميع الأطفال يمكنك امتلاك بيوت ومجسمات وقلاع بل قصور من الرمال بها يكون تعبير سلوكي مرتبط عادة بالنفس الإنسانية كذلك قد يكون المنال في بلاد الثلوج ولكنه ليس قصري علي الأطفال بل هي من الهوايات التي تصل لمستوي من الاحترافية علي حد السواء تكوينات رملية أو ثلجية ولكن هناك فرق وحيد فيما بين الرملي والثلجي ـ أنه وعند اكمال المجسم التكويني من ثم تركه والعودة له من بعد حين يكون الفرق جليا وهو أن التكوين الرملي لم يعد له أثر وجودي مادي حيث أنه تلاشي مع دفقات من الأمواج علي التوالي بما تم به محوه تماما بينما عند العود للتكوين الثلجي فقد تراه محتفظ بأساسه المجسم وان تلاشت تفاصيله ولكنه لم ينهار أو تم محوه بسبب رياح أو أمطار بطبيعة الحال ثلجيه بل سوف يكون ماهو مجسم ثلجي قد تزايد حجما وكتلة وهكذا مع مرور الوقت والزمان ـ وما بين طبيعة المناطق الساحلية حيث تكوينات الرمال وطبيعة المناطق الثلجية يكمن الفرق الواضح ـ فلو أنك مثالا أردت امتلاك لمجسم متنامي مستمر ما عليك سوي إتباع الأجواء الثلجية هذا علي البعد المادي ثلاثي الابعاد بطبيعة من امر ومنوالا يكون الامر بالمثل فيما يخص ما هو غير مادي مما يمكنك الوصول إليه أو تخيله أو دفعه داخل إطار منظم حاكم مقنن له متماشيا مع الفهم لمدي الرغبة في الوصول للحصول علي تنامي مرتبط بزمان ووقت ...

كل ما عليك فقط اختيار البيئة المناسبة أو تهيئتها لتصبح مناسبه للأجواء الثلجية كما ذكرنا وبحسب الإرادة والاعدادات يكون المجسم الاولي المادي بطبيعة الحال والذي يمثل في نواحي اخري كما مثال ((معلومة ـ نظرية ـ اكتشاف ـ إثبات .....)) وبين هذان القوسين ضع ما يمكنك أو يمكننا نحن استيعابه ـ وبطبيعة الظروف المناخية الثلجية سوف يكون التنامي الذاتي لهذا التكوين المادي او المعنوي ـ قد يكون هذا هو المصطلح المعروف بـ ((كرة الثلج)) ولكن دعنا نحاول أن نستبينك في رايك لنا به من الإفادة مكان إن أردت تكرما ـ كيف يمكن أن تكون ضخامة ((كرة الثلج)) مع توافر الأجواء المحفزة مناخيا وجغرافيا ولكن لا نتحدث علي مدار موسم شتوي سنوي بل من بعد ـ ثلاثمائة سنة مثالا ـ مع الحرص المستمر علي مدار هذا التوقيت من توفير الأجواء الطبيعية الغير مهيجة لمنطق أو سببية !!!

يكون الامر منطقا في حال حدوثة بأن من سوف يمتلك الفرصة لمشاهدة هذه الكرة الثلجية من بعد عشر سنوات فإن المنطق سوف يكون حاكم ومعتدل علي السواء من حيث مدي الحجم والكثافة لهذا التكوين الثلجي وسيبقي سؤاله عن أصلية هذا التكوين واقصي ما سوف يستطيع الوصول إلية هو أنه من فعل الطبيعة حيث أن اللحظات الاولي لإنشاء هذا المجسم لم يتمكن الا بعض قليل من ميزة التواجد لحضور بداية التكوين وعلي هذا فهو طبيعي لا محالة ـ فما بالك بمن امتلك رؤية المجسم من مائة سنة !! مئتان !! ثلاثمائة !!!
كيف ذا سوف تكون الرؤية والفهم والالمام بطبيعة تلك الكرة الثلجية أو المجسم التكويني قد نجد أنها تطابق مع فهمنا العام لما هو القارة القطبية الجنوبية مثالا !!!
وينسحب الأمر جريانا موازيا بأعلى درجات التماثل إلي ماهو معنوي أو بالأحرى ماهو غير مادي ثلاثي الأبعاد ـ نعم ـ كرة ثلجية غير مادية بينما أثرها أقوي وأعمق ملايين المرات من المضاعفة عما هو كرة ثلجية متنامية علي مدار الالاف من السنين ...

وهو ما يتوازى بالمثال مع القوانين الفيزيائية وهنا يجوز لنا العبور ناظرين لشُرفات التاريخ المثبت أكاديميا وبحثيا ولكن تلك المرة لن يكون النظر من الشُرفات لما هو خارجها بل العكس تماما أي أننا سوف ننظر من خارج الشُرفات إلي ماهو داخل المجسم العام العالمي المتاح من هذا الدفق المعلوماتي الغير مسبوق لدي عموم من يشاركونا الحياة الأرضية ـ فيكون إنتقالا من شُرفة إلي اخري ومن كل شُرفة يكون النظر الشامل لما تحوية الغرفة الخاصة بتلك الشُرفة ـ فحتي ما يتم ادعائه من علوم فضائية قد تم إثبات أصليتها لدي حضارات أخري سابقة علينا ـ إذا ومع توحيد أننا لا نملك جديدا في تلك الحضارة العابثة التي نحياها بل وهنالك ماهو بشبة تأكيد علي أننا مع البحث الدقيق لسنا سوي درك أسفل من علم وتطور فيكون بذلك التوحيد تأصيل أساس وهو أن ما لدي التاريخ بكاملة لسنا بمعزل عنه ولا تفوق علية فقط علينا التوقف مع ابن خلدون عندما أخبرنا بأنه ((يجب إعمال العقل في الخبر)) وهنا يعود الحوار بنا لما كان في جزء اول من كتابنا هذا عن طبيعة السبيكة الإنسانية ـ وعند إعمال العقل في الخبر مع الأخذ بالاعتبار أنه لا يوجد مانع من التأصيل لمبدأ الكرة الثلجية وإسقاطها علي مناهل قد تكون معينا منه نستزيد عبر شُرفات من خلالها يجول نظرنا لعلنا بإشارات نهتدي ...

فلا أفول أو قنوط فعندما تنجلي مواصد الأقفال يكون الولوج لانفاق منه وصول غير مكذوب وكما يمكن أن تعيقنا ضخامة تكوين معنوي كان مادي أو علمي او سردي ولعلة أسطوري مهما كان التقنين ووضع الاطار الحاكم للمنطق والسببية لهذه الضخامة لا سيما وإن كان أساس الابداع التكويني الضخم أيا كان منحاه معتمد كليا بما لا يدع مجالا لشك علي انعدام الوعي والفقر العقلي والذي يمثل السمة العامة فيما يحيط بنا ونحيط به ـ فإننا نري وندرك مدي الانسيابية المنطقية المنتجة للدفع الإنمائي الذاتي بل ويمكن ان لتقديم العون العام والجماعي دفعا ودفعا من بعد دفع لإعطاء مختلف التدعيمات والنظريات والتشابكات لبقاء تلك الضخامة التكوينية وجودا وثباتا بل وإنماء ...

يبقي بنهاية الفصل الأول أن نحيطك وإيانا علما أن الاحجيات بشكل عام يغتمد أصحابها علي مدي الصعوبة اللازمة للتفكيك دعامتها والتعامل مع اصليتها تكوينا وإنشاء وكلم ازدادت تلك الصعوبة كلما تناسب ذلك طرديا مع استدامة تلك الاحجية أو الاحجيات ـ ولكي تتمكن ونحن معك من ولوج أحجية معينه وتفكيك تكوينها وقوفا علي مدي صحتها من عدمه يجب علينا تأصيلا الالتزام بنوعية الاحجية ومرجعياتها فقط مع ذلك وتناسبه مع مرجعياتك انت أو نحن ومدي ثبوتها وتأصيلها يكون المنوال ما بين أن نكون جزء من تلك أحاجي أو ممن يكونون من أدوات إنمائها وتضخيمها أو أن نكون ممن علي عهد بطبيعتهم وعهدهم عاملون ناصبون عازمون بقدر فهم وإدراك ووعي متمم كل في مكانة وحيازته ـ بتبعية وانتماء فاعل لأصلية الماهية والوجود التابع لتلك الماهية المرتبطة بقبس من خالق سموات وارض سبحانه وتعالي عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين ...

الفصل الثاني
الكراسي الحضارية

المُنظرون

عندما طرق باب بطارق من خارجه كان لمن وراء باب عجب ـ حيث لم يقرع بابهم منذ مئات لسنون قارع ولا طارق فطرق باب وكأنه زفر لزلزلة ـ فما زال أن تلعثم متلعثمون وكان فعل لآخرين بجنوح لانسحاب ودثار ـ ومن بعد هرج ومرج أن صار لمن كانوا اعتياد بطبيعة من سابق لأيام وسنون بل هي قرون حالات من انعزال لفعل وان بقوا بشهادة لشهود ممن لا يلقون بالا ـ لسخيف ولا عظيم من امور ـ فعاداتهم لمن يراهم عزوف وهم بحقيق من أمر قعود بماعون إدراك وجود ـ فكان من هؤلاء حراك غير مألوف لقرع وطرق لباب له دوي رعد لمن تنحوا بزلزلة وتلعثم لقرع غير موقوف ـ فكان لكشف طارق وقارع لباب ما تراه بهم من ذهول به استحال الامر جمود ...

حيث هم من اناس كثيرون ـ وبغير أدني إطار لتهذيب كان ان انسلوا دخولا ثم من بعد إذ بكيان قعود محدقين بأبصارهم وعلي وجوهم كلمات مفاد منها تجهم وجمود ـ فكان ممن لقرعهم مستجيبين دون آخرين بأن ناولوهم طرف من حوار عن سببية طرق وقرع ومنطقية قعود فما المطلب وما الحال الذي هم منه بعلةٍ حُلول وجُلوس فاعلين ـ فكان منهم بموجز من كلمات أن تلك دارنا وهذه حيازتنا ونحن بها راغبون ـ عازمون علي أننا إليها وبها يكون لنا ركون فأجدادنا وابائنا وذوينا ما صالوا ولا جالوا سوي لما هو لنا بموروث وصول ونحن به وعليه عاملون بفض استلال منكم في غفلة وتيه لبعض منا فيه بعمق كانوا يغطون وإنا لحرثنا وحرثهم حضور فما بال ضلالة بكم لنيل ما لا بحمله ولا برعاية له قائمون !!!
فلولا كان استلالكم في غيبة من ذوينا بجهل لما إلينا من ابائنا الاولون ولو كانوا إولي بأس ما كان لكم نصيب معلوم ولا وجود معروف فدليل والف برهان لقولنا عضيد غير انكم بتدليس وتفكيك وإستار لصحيح بمغاير له مخلوط وليكن منا لكم خبر مبين ...

فما كاد صمت ولا عجيب من امر لمن لقرعهم كانوا مستقبلين فصار أن تجالبوا لطرف من كلمات بها علي زعم صدود ـ أما إنه وعن قرعكم وطرقكم فهو دولكم وما أنتم عليه حريصون

بدوم من زمان وافعال فما عهدنا بكم سوي صياح وجلبة بها ومن خلالها تظفرون وهي بأثر لبعض منا زلزلة قلوب وتيه لعقول حيث هم عن واقع عزوف بمخايلة لأحوال وهموم أو ظنون ـ بها كان منحاهم عن صحيح بكم وهو إليكم نعم السبيل حيث ما كان أو ليكون لما تدعون من قصيد وجود ـ لولا تخاذل بفهم لعمق من واقع وحقيقة هي ثبوت ـ وما تلك بداركم ولا لأباءكم الأولون جريانا ولا هي بمعزل عن آخرون ـ فما نيل لقصيد بلا إثبات لحق وصول إن دعواكم علي مكر تمكرون وكيد أنتم به متخصصون فعلم منكم ودرس وجريانا لقدر معلوم به تظنون الظنون واليكم ما هو لدعواكم دفع ودحض لمنطق تنسجون ـ فعن ديارنا واحوالنا فهي كما أننا دفعا من أرحام أباءنا الاولون فما فارقنا ولم يفارقون أن نكون علي شاكلتهم وعهدهم لنا بموروث حاملون فمن بنيان لسياق تعايش وبيان لسمات كل ذلك منهم إلينا وصول فما بال لسان مستقيم ودار ثبوت أنتم لها مغايرة تريدون ...

وبمثلٍ أنتم ومن إليهم وبهم تنتمون إذ جريانكم من أباء لحفدة هو تمام سياق وسمات بمحو وتلفيق إثبات به لوهم عزة كيد وجهد بمكر للوصول ـ فما لسان ولا بنيان ولا لعهد قديم منكم كان او حديث تمرون بميزان عقل وصراط به لفهم دعواكم بمعناكم ومنعاكم الذي أنتم به حريصون ـ فما بال أيام وأوقات خلت من قرون أنتم بفعل الخنس فيها قائمون ـ وكيف ذا منكم من خنس لجديد حراك تريدونه ظاهر معلوم ـ فالحال بكم معلوم وعن حالنا فراق غير مجهول فلا بقريب من بحر ولا ببعيد من مشرق ولا بمفازات قاحلة لكم وجود مسبوق او معلوم سوي أنكم لمنهاج محدد بطول جريان زمانكم مستمسكون بنسج وحياكة وتبديل وتغيير ـ نحسب ان لو أنكم بمثل منا أو بمثل من غيرنا علي سواء بميزان ـ لكان منكم كما منا أو منهم بمثال ولكنه وعند النظر والاستبصار فلنا بكم من عجيب أمر مقدور ـ حيث منهاج بحجب وإعادة تبيان ومنع وإعادة إنتاج من بعد تشتيت ـ وذلك لا يكون مما حيا إنسان بأعوام هي من العدد مالا يكاد لاستبيان واكتفاء ماعون ـ فإنسان بين جيل وأجيال هو عامل علي ظن أو يقين به تمام وجود ومن اب لأبن لحفيد ليس منهم سوي سبيل الاكتمال فأبدا ما كان منهم سوي مداركة أعمارهم وتحصيل لما هم يدركون ...

وما نراه وبه تدعون ما جاز ولا يكون إلا ببقاء لعهد هو من قِدم بمكان وصول فلا من سنون ولا اعمار يكون بل من قرون لو أردت صدقا ـ فلعله من زمان آدم يكون ليومكم ويومنا حضور ـ فما جاز لأحد من نسل آدم سوي سنون أعمار لمحياه هي من القلة بنصيب محدود كما

تعلمون فما تدعون ما كان ولا يكون سوي أن تكونوا عن موت بمعزل ونفير !!!
أو أن لكم شرعة بمنهاج هي موروثكم بجريان من جيل لجيل انتم عليه قعود وكذا فذا لا يكون منطقا حتي بحُكم من جيل لجيل ـ فسواء كانت الحياة بمداها أعوام أم قرون او مالا نعلم بقدر هو مقدور ـ فلا يمكن لتناول كان أو يكون بلا تبديل ولا تغيير إلا مادام متناوله به مكين وعليه عامل بذاته ومن ارتضاهم له مقربون ...

وكما لولد آدم موروث هم عليه حريصون بمنهاج وشريعة ودين به يتدينون وسنن إعمار وبنيان تدبر وتفكُر لميقات معلوم هم من بعده إلي استحالة يقين منتقلون ـ فما كان منهم أن بطول زمان أو مكان حرص وصول بقدر يقين بأعمارهم عاملون ـ وعن دعواكم بمنعاكم فأنتم لا تستكثرون سنون ولا بال لكم بالقرون فدعواكم ومنعاكم لا حد لها بزمان أو مكان إن هي الا طرائق دفع لتمكين وصول بطول زمان وسنون وأعمار أنتم من دثارها خروج ـ فكيف لنا منكم عن ذلك فهم به قد نكون علي ما تدعون حريصون ولكم بما أدعيتم بطرقكم لبابنا متفاعلون فمن أنتم !!!

اليك منا بلا عودة بيان ـ يحيلك لفهم أنت به من الجاهلين ولكي يكون لك هذا بأمر يسير سنحيلك لحوار به معنا قد تكون من المدركين أنت ومن معك ـ فأبناء لك ولمن هم مثلك سيكون منا خطاب تبيان ـ حيث منهم وهم ذريتك بنات وبنون بعددهم انت من العالمين بغير تكذيب قد يكونون خمسة من بنات وبنين وبطبيعة هي لك انك لهم اب وام لهم ليست منكم ببعيد وتأصيل بك رب لبيت قد يصير امر من بعد حين بمحبة لفرد منهم دون تفريق معاملة أو كونك رب البيت للجميع مع بقاء أحدهم أو معظمهم لك من المقربين علي مقياس أنت به عليم وقد يكون له أو لهم منك تفضيل وتمييز بلا مخالفة لأن الجميع منك بقريب ...

وما بين تلك درجة لتقريب يكون للمقربين ـ منهم مزايا وتيسير وان كان ظهورا بعكس ذلك فهم منك جميعا قريبون ولميزة لمن هم مقربين يكون اِعدادٌ لهم وترتيب بتأكيد يقين لامتيازهم أبعد ما يكون من يسير ـ وما بين صغير وكبير فلكل منهم مكان معلوم باختلاف زمان ولعله بمعزل عن آخرين ـ هلا وعي منك بما نريد !!!

فمن هو بكارة لك قد يكون من اموات مع ميلاد صغير كذلك هو من المقربين فلكل بزمانه ومكانه تمييز به يكون له بما جمع ووعي من خلالك يقين بما هو مادي وجود وكذا لاخفاء قد يكون ـ لبعضهم دون غيرهم ممن لحقوهم قد يصير صعود بتمييز وبمثل لمن لحقوهم من صغار هم من بعدهم زمان وجود مزيد تباين لتمييز ـ قد يتزامنون وبوقت وجود يتوازون ويكون اختلاف لمكان وجود فما بين أدني وأقصي وحاضر لبحر أو قرير مفازات قاحلة بها كان او يكون العيش عسير ـ وتكون أنت علي الجميع وللجمع مستبين أن كيف هؤلاء عن هؤلاء ومن منهم كان ويكون علي عهده بك حفيظ ومن قد يخالف مغايرة بغير عناد أو تحدي لك وكذا قد يكون من البعض علانية التحدي بأن لذاته مزيد من مخالفة لعهود ...

فيكون لك بمن شئت من ذريتك قرار ومشيئة بوعيد وترهيب ويكون لآخرين تحفيز وتعزيز فأنت أنت وهم منك بحسب علمك وعلمهم يكونون ـ أما عنا فنحن المختارين علي صعيد جمع زمان ومكان ـ وبخروج من مثال اردنا به إليك إدراك ويقين نعود لطبيعي من امر هو واقع ونحن عليه فاعلين حيث أننا هنا قد اخبرناك ونزيدك أننا المختارين المصطفين بوعد صريح غير مكذوب بأن لنا الوعد والميعاد بالزمان والمكان والوجود ولحفظ وعد وإتمام عهد فنحن بمعمرين وجمع منا [منظرين] ليوم وقت معلوم ـ ولمن بنا قريبين ولعهدنا هم راعون فجيل من جيل ما كان لهم أو يكون مخالفة لما أدركوا به ومنا لهم به إعلام يقين فيكون جريان بلا انقطاع لعهد بيننا وبين من له بعهدنا حافظون .. ومن بعد ما اتاكم منا بيانا وإفهام كيف لدارنا ومستقر حيازة هي لنا فكيف انتم مجيبون !!!

قد كان لكم منا إنصات ولبيانكم ومثالكم إمهال وبمثل ما حاججتمونا نحن لكم بميزان قويم وبحسب ما تعلمون إن كنتم من العاقلين الواعيين انه بمنطق سببية وسنن كونية لإله خالق حكيم فقد نما لعلمكم زوجية الخلق والمنشأ والمستقر والمتاع والاشياء إلي حين قدر معلوم بمشيئة إلها معبود ـ وبلا نكران أنكم من المنظرين فما نحن عن ذلك بغافلين فمن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ـ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ...

ـ ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾ [الأعراف ١٥]

ـ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾ [الحجر ٣٧]

ـ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾ [ص ٨٠]

فيكون لكم تبيان انا كذلك [منظرين] وفرق فيما بين من انسلوا وانسحبوا مع طرقكم وقرعكم لبابنا وبين من ولجتم فكانوا لكم مستقيمين فيكون لكم من هذا علم مكين بأنه إن كان إنظاركم لعهد ويقين فنحن بمثل علي عهد ويقين ويبقي انكم بطول زمان وعروض مكان تصولون وتجولون بينما نحن بمعزل عن ذلك إذ نحن لمشيئة مختارين بصدق عهد ووعيد ـ فجيد لا يكون مناله إلا بجود ـ وكما لكيد منكم أنتم به عالمون وعلية من الشاهدين بحيازة جسمانية ثلاثية أبعاد بمعزل عن أفئدة وألباب إذ لها من هم بها وعليها عاملون فلكم خبر بزوجية مشيئتها وأنه قدر مقدور من إله معبود وبها نحن وجود عاملون فاعلون لا بمعزل إلا عن ما هو مادي وجود أو لحوق إذ نحن علي أفئدة وألباب ناصبون وصولا لإعمال عقل من خلق مخلوق لرب معبود ـ كنيته بشر أو إنسان ولعله لآدم من الأبناء ـ أما وقد صار منكم لنا وبنا لكم بيان فكما أنتم علي دار وحيازة فنحن بمثل وعلينا ربنا من الشاهدين ـ ولنا ولكم موعد معلوم ـ فكونوا بمشيئة أو إرغام عليه عاملون ليوم ميقات بساحة خروج من وهم مألوف ...

التلاعب

هل أخبروك يوما عن لعبة الكنز وأنه في الرحلة ـ هل حدثوك يوما كنوز وأثار !!!
وبلا تكرار قد نحيلك هاهنا إن من أسعدنا حظ بوصولهم لهذه كلمات بأن تكون حريصا علي عود لجزء اول من هذا كتاب فبه يكون منا لك بيان معلوم بوصول ما بين سطور وما هو غير مكتوب حيث به لك يكون منال فيد من كلمات تاليه ولعله يكون بسلام عبور أن كيف ذا وصول بعلم حول التراتبية الحضارية زمانا ومكانا وتطورا ...

وإلي عمق يكون أنهم (ببابل) أم (مصريون) أم كانوا (فراعين) وإن منك استمرار فيكون (سومريون) ومن ورائهم (آشوريون) ومن بعيد عنهم (رومانيون) وقد يكون منا لك إلجاما بمن هم (الاغريق) ولعهم قد يصيرون (فايكنج) او أنهم (بهند) غير من هم دونهم (بالصين) وليكن لتخصص بمن هم قارعة زمان كانوا جالسين بكهوف (الطاليسي) وقد يكونون هم (الانكا) ومن جوار بها (بيرو) ومزيد فسوف يكون في قيعان لبحار ومحيطات غارقين ولنسمهم (أطلنطس) وليكن من مرتفع لقيعان (تاتاريين ـ تاارتاريا) هل لمزيد تريد !!!

فليكن إلينا وأنت معنا مزيد فقد كانوا (عاد) أو (ثمود) وفي حين هي (البتراء) ومن باكستان تطل علينا (السند) وهناك إن شئت حضارة (النوق) نيجريا ومنها جوار بعدها (بونت) أفريقيا وعبورا فهناك (بيل بيكر) اوروبا وعود سحيق لـ (الدوجون) بمالي ...
كل ذلك هو من ضمن متاح بعلم وجود بآثار وحفائر ودلائل وبراهين لنا بها معلوم من تكرار تلقين دراسة وبحوث مختبرات يقين أم لك بذا اعتراض أم اننا من الجاهلين !!!

ودعنا لنكمل بأنه ومع دورانك من خلال الدوران الأرضي فدوران أو (طواف وسعي) قائم بلا مناص ليس لأنها من التكوير فالتكوير لليل علي نهار ونهار علي ليل فالعبادة والاقرار لإله معبود لا لشمس بالمثل تطوف و لمستقر كما الخلق هي من المقرين لو تعلمون حيث بما نما لعلمك أنها تدور وانت بما شئت معها من الدائرين ـ فإليك عزيزي الدائر ولشمس بجهل تريد وصول أن العام الحالي لدي [الصينين 4722] ولدي [العبرانيون 5783] وأيضا فـ [الهجري 1445] ثم ما نعلم وتعلمون فـ [الميلادي 2024] وعن قديم فهو بـ [مصر 6264] فهلا علمنا أو أعلمتنا انت من إي حدب نحن قادمون وإلي أين صوب ذاهبون ـ قد تخبرنا قائلا أن التقويمات كانت إيداعها مع بداية الكتابات سواء كانت رمزية أو حرفية فيكون بذلك حدوث الخلاف فيما بين مصر والصين أو العبرانيون والمسلمون والميلاديين ومع نظر حول أشور وبابل فهو عام او قل [سومريون 6773] وقد يكون بدايات لتقاويم ارتباط بعقيدة ودين ولن يكون من ذلك طرح مزيد فكل من إشارة إن شاء سبيل ...

التقويم	العام
الهجري	1445
الميلادي	2024
الصيني	4722
العبري	5783
المصري	6264
آشور	6773
مصري آخر	40000

وسعيا نحو معلوم بـ [موسي وعيسي ومن هو بعدهم بخاتم مرسلين] وإن شئت زيغا فما لهم من تاريخ وجود فلا حفائر أو اثر هو عليهم من الشاهدين فقط كلمات ما [قديم من عهد وآخر جديد وقرآن كريم] يجوز ألا يكون لبعض خلق منهم معين ولكننا قد نستعين بما تعلم ويعلمون من وجود لسرد تاريخ منه نستبين لفاتيكان وكعبة وأورشليم حيث بها ما نعلم وتعلمون وفاتيكان في قيعانها ما تعلمون بمستجن من رسائل وكتابات وعلوم محجوب وصولا لمن هم بتبعية لخاتم المرسلين والذي هو آخر لهم لا زينتهم بحسب رواية آخرين وكعبة هي بحاضرة وجود كان لها بمثال قديم وحول أرض من عدد كثير وجود ـ وزحفا بلا إعراض لهند وصول وزينة لفكر [برهما] ومن لوجوده مؤمنون وهما ليسوا بمعزل عن [زرادشت] إن كان لنا بجمع من فهم لإدراك نصيب ...

وتطوافا غير مأزوم بعباد لما دون ذلك وما منه ببعيد أو هو قريب ـ كثير من كثير لحيرة من حيرة نحو يقين وصول والكل بما اعتقد موصول غير أن الكل من الكل مجتمعون باختلاف سرد أو رواية لحدث عند الكل وبالكل معلوم بطوفان ونشأة من بعد هلاك مستطير بماء لا غير ذلك أم أنك لست علي ذلك من الشاهدين !!!
قد يكون منك لنا تذكير أيها القارئ علنا منك نستزيد أن بـ [أنوناكي] وبعضهم بـ [بثعبان] وآخرون بـ [نوح] وإن زدت فذلك لك ولنا من علم كريم ـ فما استوقف البعض كثير كان او قليل من فهم إجماع لفحوي طوفان عظيم فمن بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحيم ـ ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [البقرة ٢١٣] ...

فوحدة لحدث وحادث كان إخباره وخبره تفريق فلكل كيف كان وجوده حدث معلوم بماء وغمر وهياج بحور فتمام حادث وتعدد خبر له يقين وذا تعدد يكون للبيب بإشارة به دليل لقدر معلوم ولو شئت مزيد تبيان فعونا منك لنا وبنا خبر بأنه وعند استعراض لتلك روايات حول طوفان عظيم لكان اشتراكها من حيث امرين أولهما وحدة الحادث مع اختلاف تفصيل وثانيهما أن تعدد لتك روايات في جغرافيته برهان ودليل حيث من مصر خبر وهلال خصيب

ومن إيران وعراق وجزيرة عرب ويمن خبر وكذا من هند واواسط اسيا خبر وكذا من الهند ومالا تعلمون أو لعلنا من العالمين بخبر طوفان برواية من الصين وكذا من إسكندنافيا وحيث أننا هنا لا بتعداد من كلمات وصفحات نريد فلو شئت فنحن في حضارة حديد هي من التخلف بصدارة واحتكار بلا غفلة لفيض معلوماتي متاح للجميع فعليك ببحث إن شئت إن لم تكن بما نسرد عليم ...

ولن نفارق من دون خبر عن لسانيات هي بالمثل من سياق بعالية فما بين مجموعة لسانيات لاتينيه وصول للغات ساميه وحامية قد يكون معها لسانيا فادية وساميه وبتطواف لو شئنا صال به وجال من اجتهدوا بطول زمان نحسب انهم بجهد وصدق كانوا بزهرات أعمارهم عن علم وحقيقة باحثون فلهم تحية وإن أردنا استزادة عن لسانيات وتقسيمات فلهم يكون عود حميد ـ إذ نكرر من حين لحين أن مقصود كلماتنا هو ما بين سطور وقراءة تفاعلية هي بيت القصيد ودعنا نتساءل معلنين عن رغبتنا لفهم تأصيل لما يدعي تقسيم أعراق ولغات [سامية وحامية] وكذلك [هندية أوروبية] وما نعلم او تعلمون !!!

من بعض عميق فائدة سوف يكون التأصيل لـ [سامية وحامية] تنسيبا للمدعو سام وآخر هو حام وعند تجوال للتعرف عل هؤلاء أشخاص او لعلها أسماء وقد تكون صفات فنجد أنه من معلوم بضرورة من تكرار دراسة وابحاث وتعليم أنهم من أبناء نوح مع المدعو [مصراييم] فإن كنت مثلنا لذلك من العالمين فقد تكون وصول ان تأصيل لـ [سام ـ حام ـ مصراييم] هو من دفتي توراة حيث هي الأقدم في الوجود ومنه المرجعية بلا محيص فلم تملك حضارة الحديد الملعونة التي نحياه بحسب زعم مصدر دون توراة في القدم بأسبقية وبعود لوقوف نري وانت معنا لذلك سبيل أن ألواح [موسي الرسول] كان فتات لها بعتبات [طور] وبها كانت الشريعة والوصايا بمعزل عن حقيق وجود إلي وصول بقرار من أقروا وجعلوه دليل بان [عزرا الكاتب] علي كتابة بما هو توراة 440-480ق. م وبه كان المرجع والتأصيل الوحيد ومع العلم المبين بوجود لما هو ثلاث من توراهات [تلمودية ـ أسينية ـ السامرية] وأصحابها بها عالمون انها كتابات وتواتر كان بها وجود وعن وصايا عشر وشريعة لموسي الرسول فلا وجود ...

ودون دخول بتفصيل مع تأصيل احترام لجمع عقائد وجمع معتقدين ممن علي ارض وجود يكون قول واستفهام عن إثبات لـ [سام وحام ومصراييم] وعجز عن خريطة جسمانية وصول وعن تبيان قارعة طريق لحضارة إنسانية عاجزون فهل لميزان عقل من وجود !!!

وتجوال جديد قد يكون به إحاطة لمريد بعود قريب لعام 1976 من بعد ميلاد حيث كان من فرنسي الجنسية [موريس بوكاي] إصدار لكتابه وهو الشخص المؤصل بأنه طبيب فكان له عنوان [التوراة والانجيل والقرأن والعلم] قام فيه بدراسة علمية للكتب السماوية الثلاثة التوراة والانجيل والقرآن بمقياس العلم الحديث وترجم الكتاب لسبع عشرة لغة تقريبًا منها العربية ـ وشاهد لنا من بعد عودك بمرور ذلك كتاب فتكون علي تأصيل علمي لاحد الشهود في محيانا عن قرآن كريم وهو المحفوظ بأمر رب العالمين ـ والذي أخبرنا فيه من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ...

ـ ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء ٨٧]

ـ ﴿نٓ ۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ [القلم ١]

قد يكون لنا يقين بعلم وكذا إستفاهم عن من هو [ذا النون] هو [يونس النبي الرسول] ونعو من بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ...

ـ ﴿وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ (146) وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ (147) فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ (148) فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ (149) أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ (150) أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ (151) ﴾ [الصافات]

ومن بعد تأصيل لازم ان من سنة من اصطفاه ربه الصادق الأمين لنا بينا ...

ـ ﴿ بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً ، وَحَدِّثُوا عن بَنِي إِسْرائِيلَ وَلا حَرَجَ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ﴾ الراوي :عبدالله بن عمرو البخاري صحيح البخاري) ٣٤٦١(صحيح) أخرجه البخاري (٣٤٦١)

ـ ﴿ أنَّ ابْنَ عَبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْهما، قالَ: كيفَ تَسْألُونَ أهْلَ الكِتابِ عن شيءٍ وكِتابُكُمُ الذي أُنْزِلَ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ أحْدَثُ، تَقْرَؤُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ، وقدْ حَدَّثَكُمْ أنَّ أهْلَ الكِتابِ بَدَّلُوا كِتابَ اللَّهِ وغَيَّرُوهُ، وكَتَبُوا بأَيْدِيهِمُ الكِتابَ، وقالوا: هو مِن عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا به ثَمَنًا قَلِيلًا؟ ألا

يَنْهاكُمْ ما جاءَكُمْ مِنَ العِلْمِ عن مَسْأَلَتِهِمْ؟ لا واللَّهِ ما رَأَيْنا منهمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الذي أُنْزِلَ علَيْكُم ﷺ الراوي :عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ـ البخاري ـ٧٣٦٣ (صحيح)

ذلك بمرجعية عقائد وقوف وتأصيل منه بذهاب ـ لكتاب مقدس ـ لإحضار برهان ودليل منقول بنصه [[[الصيغة السريانية والعربية للاسم العبري "يونة" ومعناه حمامة]]]
كان يونان النبي بن أمتاي من سبط زبولون يش 19: 10-16 ـ ومن أهالي (جت حافر) على بُعْد ثلاثة أميال من الناصرة .والأرجح أنه هو المذكور في 2 مل 14: 25 وأنه تنبأ في أيام يربعام الثاني ملك السامرة وتنبأ(يونان) برد حدود السامرة إلى مدخل حماة شمالًا وإلى بحر العربة وخليج العقبة جنوبًا. وكان موضوع نبوءته إنقاذ بني إسرائيل من ظلم الأراميين "السوريين". وكانت نبوءته مطبوعة بطابع وطني أدبي خلقي كنبوءة هوشع وعاموس. وهذا النوع من النبوات كان يصادف هوى في قلي الشعب العبراني. وقصته في سفر يونان ...

وقد كان يونان أحد أنبياء إسرائيل ـ يونا1:1ـ وكان من مدينة جت حافر في سبط زبولون 2 مك 14: 25ويذكر سفر الملوك الثاني أن يونان قد تنبأ بأن بريعام بن يهوآ ملك إسرائيل سيرد تخم إسرائيل من مدخل حماة إلى بحر العربة (خليج العقبة) ...
ورغم أن عصر يربعام الثاني كان عصر ازدهار سياسي إلا أنه كان عصر انحطاط روحي لأن يربعام عمل الشر في عيني الرب "لَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ ـ 2 "مل 14: 24 ـ فإن يونان تمسك بوطنيته بغيره شديدة حتى إنه لم يشأ أن يلبي دعوة الرب له للذهاب إلى نينوى لإنذار أهلها لأن شرهم قد صعد أمام الرب لأنه كان يعلم أن أشور هي الآلة التي يستخدمها الرب لعقاب أمته إسرائيل (فالنبي الذي أرسله الرب إلى يربعام ليؤكد نجاحه باستعادة تخوم مملكته هو النبي الذي أرسله الله إلى نينوى لإنذارها بالخراب لعلها تتوب ...

والشاهد هاهنا ما يلي (يونا ـ يونان ـ نينوي) فأما عن (يونا) فهو الاسم بحسب الكتاب المقدس وكذا هو بذات المرجعية (يونان) ومن اطلالة بقرآن كريم عن (ذا النون) فهو (يونس) ومنطقا عند حذف لحرف ختامي هو السين فيصبح (يون) ومن نمطية هي لنطق وحذف وإضافات فنعرض لما يلي ((يونا ـ يونان ـ يون ـ يونس)) وعن إضافة قرآنية لحرف ختامي هو السين فهو من ضمنيات اللغة الاغريقية أو اليونانية كما العديد من أسمائها العلم للمذكر ...

ثم يكون منا عن (نينوي) فهي ببلاد الرافدين أي العراق وعن مكان أرسال يونس النبي إلي من هم (مائة ألف أو يزيدون) فأقوال ما بين اليمن وما هو بجانب نهر دجله المعلوم ولسنا بخلاف ولكن قد يكون لنا بميزان أنتم عليه عالمين عاملين كمثلنا وتزيدون ...

وعند النظر لخريطة بحار فيما حول ـ دولة اليونان وجزرها ـ فنجد لهم بحر يسمي البحر الايوني ـ وهم يعيدون أصل تسمية دولة اليونان الحالية لقبائل تدعي (القبائل الايونية) وما لنا لاعتراض من سبيل فهم يخبروننا بمعلوم بضرورة من تكرار وتلقين أنهم مجموعة عرقية مقيمة في اليونان وقبرص وجنوب ألبانيا وإيطاليا وتركيا ومصر وبدرجة أقل في بلدان أخرى تحيط بالبحر الأبيض المتوسط !!!
هكذا وعند إدراك عام فيما بين يونا النبي ونينوي فنحن عن بلاد الرافدين نتحدث وقد يكون بمزيد من إعمال عقل وبحث من بعد منطق إن لم يكن به اكتفاء عند النظر لما يلي ...
ـ يونا النبي أو يونان بحسب الكتاب المقدس وهو يونس النبي بحسب القرآن وهو قد أرسل إلي مائة ألف او يزيدون في نينوي وهي التي بالعراق فأمنوا فمتعهم ربهم إلي حين ...
ـ يونا ـ يونان ـ يونـ س (علم مذكر) لغة اغريقيه لاتينيه يونانية ـ بحر ايوني ـ دولة اليونان هي من بعد مصر وبابل بحضارة حضور وأثر وتأثير وامتداد ...

فيكون من بعد تأمل إن شئت استفهام عن أيهما لمنطق عاقلين عبور يكون باتساق ليقين أقرب وجود (يونا ـ يونان ـ يونس ـ نينوي) vs (يونا ـ يونان ـ يونس ـ بحر ايوني ـ اليونان) !!

وآخر بنص قرآني يخبرنا فيه عن [ذا النون] [ذو النون] وبنظر للسان العرب المبين ولغة قرآن كريم ببيان يكون ،،،
ـ أن [ذا] ـ تَأْتِي بِمَعْنَى الوَقْت مُطْلَقاً : لَقِيتُهُ ذَا صَباحٍ .. وكذلك يكون بلسان العرب ...
ـ أن [ذو] ـ اسم من الأسماء الخمسة في حالة الرفع بمعنى صَاحب ...

ففي الاولي نجد معني الإطلاق والثانية هي المصاحبة شيء وهي المطلق فكيف يكون لنا السرد المنطقي والادراكي لفهم أنه [ذا ـ ذو ـ النون] ذهبت الاقوال أن النون هو الحوت وليس لنا بذلك سبيل لاعتراض ـ ولكن قد يكون أن [النون] فهما ومعني ومنطقا هي عبارة عن حرف

من حروف (لغة النون) فيكون منطق إدراك قائم بان يونس النبي الرسول المرسل إلي مائة الف أو يزيدون هو بالإطلاق صاحب النون وهو لسان النون ...

التمزيق المُخل

عند محاولة وقوف عام بمجال العلم العالمي الجمعي وهو الماعون الرئيس المأخوذ منه وبه انطلاق الفرد و الجماعة لن يكون جنوح عن تأصيل أننا ننحدر باتجاهين لا ثالث لهما علميا وهما العلوم (التطبيقية والنظرية) وفي انحدارنا مع كل منها تتفرع المجريات العلمية بكافة أشكالها وقد تتشابك احداها أو بعضها ارتباط بين ما هو نظري وتطبيقي وعبر تلك متخللات كان التخصص اتجاه وواجهة علمية عالمية وصولا لمدي احترافي متطور لكل فرع من فروع العلم يفيد تطورا وارتقاء تأسيسه بامتلاك التخصص بالوقوف علي تطوره الزماني والمكاني بحسب ما جادت به الأصول التاريخية والبحثية المتتابعة لهذا الفرع العلمي او ذاك فكان ما نحياه ونتعايش معه ...

ودون إسهاب ولمبدأ التزمناه لهذا الكتاب بقراءة تفاعلية :

- ابن الهيثم - الرياضيات والميكانيكا والفضاء والفيزياء والطب والفلسفة ...
- جابر بن حيان - الكيمياء والفلك والهندسة وعلم المعادن والفلسفة والطب والصيدلة ...
- محمد بن موسي الخوارزمي - الجبر والحساب والمثلثات وعلوم التقويمات والفلك والجغرافيا
- ابن سينا - الطب وطب الروائح والفلسفة وعلم المنطق وعلم الكلام والشعر وكذا اللاهوت وفلسفة العلوم والفيزياء وعلم النفس والفلك والكيمياء وطبقات الأرض والميكانيكا ...
- ابن النفيث - اللغة والفلسفة والفقه والحديث ...
- الجزري - الرياضيات والعلوم الفيزيائية و بالتطبيقات الصناعية ...
- البيروني - العلوم الرياضية والفيزياء والفلك والأدب العربي والجغرافيا والرحلات ...
- أبو بكر الرازي - الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والأدب ...
- عباس بن فرناس - الهندسة والفلك والفيزياء والكيمياء وعلم الرياضيات ...
- الأدريسي - رسّام خرائط وجغرافي وعالم مصريات ومؤرخ وعالم نبات وكاتب ورحالة ...
- إسحاق الكندي - علوم الفيزياء والكيمياء والطب وعلم الرياضيات والفلك والموسيقى وعلم النفس والمنطق ...
- ابن البيطار - طب الأعشاب والعقاقير الصيدلة - إمام النباتيين ورائد الطب الأخضر ...

ـ ثابت بن قرة ـ الفلك والطب والرياضيات والهندسة والفقه والحديث والفلسفة و الترجمة وعلم الموسيقى ...
ـ ابن خلدون ـ علم التاريخ فن "الأتو بيو جرافيا ـ الترجمة الذاتية" علم الحديث و الدراسات التربوية مجدد في أسلوب الكتابة العربية مؤسس أول لعلم الاجتماع ...

فكيف كان نتاج منهم نراه أو نعلمه علي المستوي العالمي برغم أن المعروف لدينا من واقع حياة في زمانهم هي من العسير مقارنة بما نحياه بزعم اننا بمحيا فكيف كان تنميط وصول لكم من تخصصات أتيح لهم برغم معوقاتهم الحياتية في حين بان ما نمتلك من سهولة ويسر قد أدت بنا لتخصصات هي بميزان مرجعي مع هؤلاء من حيث جودة الاتاحة والوصول العلمي والتأهيلي لا تكاد تصير تحصيل !!!
قد يكون راي أن وفرة الفراغ الوقتي في زمان كانوا هم خلاله هي ما اتاحت وكذا قلة من تعداد سكاني وأن العلم والتعلم لم يكن بضاعة متاحه للجميع هي ما أدت لذلك فنقول له ولنا أننا مصيبون لو اننا اغفلنا النظر عن دولة تُدعي الصين ...

وصراط مستقيم هو امتداد من حول الأرض قاطبة في تفريعات تخصصيه لكل علم علي انفراد ثم من وراءه أن العلوم بذاتها علي صنوف اتاحات فمنها ماهو متاح بالكم والكيف ومنها ماهو بشكل نسبي سواء كانت تلك النسبية كمية أو مكانية تختص بها أمم دون اخري وكذلك فمنها ما هو محجوب بكماله وتمامه وهو حكر علي قلة قليلة تكاد تبين في عالمنا اليوم وكل من تلك الوضعيات العلمية ليست من الصعوبة بمكان حيث هي التشتيت الثاني من بعد تشتيت أول هو التخصصية وهذه وتلك هي الاطار الحامي والعازل لنوع من علوم هي المسممة متنا وسندا هي المنبع الكلي الجمعي العام للتناول والوصول الإنساني إبتداء من علوم موسيقية يختبئ أصلها فينتقص سُلمها الموسيقي ـ وصولا لخذلان عام نحو إلمام بخريطة جسمانية ...

وقد يكون عجيب انه بمثل تلك وتيرة تدار رحي الحياة فمن تقويمات إلي العلوم فلا يبقي سوي الأصل والتأصيل والذي هو مطلب رئيس لمن يعقلون أو أنهم حتي يتفاهمون لحجية مراد بأصل جنس انساني هي ما به يكون تمام إدراك من حيث الوجود أو الماهية او العقيدة كل هو بسواء وفي تجوال وطواف قديم وحديث فهو مستمر بلا انقطاع بحثا عن سابقون ولاحقون من هم بطوفان ومن بجناح يطيرون وصولا لفضاء من كروية لأرض عليها نكون وزواحف الكل

في دأب حثيث ـ دون أن طيف انساني آخر قد التزم البعد والانسحاب بمرجع عقائدي تأصيلا علي أرضية تفيد بانه من معلومات لا تضر ولا تنفع فمضيعة هي لوقت وغايات ما لنا بها فيد ولا قبول ـ وآخرون منسحبون بمرجع من وطأة لضغوط ومتطلبات وتفاهة لطلب مزعوم فما يعنينا أمر محسوم وخروج تيه منه او عنه أمر غير مرغوب ...

وبجانب آخر نري وانت معنا صراع المتعلمين فمن بعلوم تشريح وتخصصات صيدلة وطب أكاديمي هم بعكس صراط ممن هم بطب طبيعة ونبات يلتحفون وبمثل كذلك من هم بعلوم قد شطرت رحاها ولكل منها شطور ومن كل شطر يكون تكوين مخالف مضاد اتجاه ومآل وصولا لعلوم الإدارة والقيادة ومن كل ذلك عنه وحيد بمعزل علم الاقتصاد ـ تُري هل دنونا لبيت قصيد أم أننا من أعلي اكتاف بحبات قلقاس مستمسكين ...

إن كنت هاهنا وجود فقد بات ولوج لك ولنا به تدبر منه استفهام نحو فروق زمانية كانت أو تطورية ولا سيما مكانيه تدعي حضارات وكيف نحن بمعين منها ـ كذلك كيف يكون لنا ميزان استبيان ويمكن أن تظن ونحن معك أننا متجهون لاستعراض وترتيب جودة أو اننا لتمحيص وفرز ذهاب نحو يقين معتقد وعادات أو مباني وجداريات وآثار ـ إن كنت كذلك فقد خاب مسعاك و مسعانا بداية من علامات خطأ وصواب وصولا الي هاهنا وكذا قد صار لنا وانت معنا عود لتأكيد أننا لسنا بصدد إسهاب نحو تعداد كلمات وأعداد لصفحات وبمثل قد نكون جانبنا إصابة بمبدأ قراءة تفاعلية مفادها لا تحوية سطور كتاب بل إن لب القصيد فيما بين سطور مرتبط بطاقة لمعين قارئ ذهني ـ ومن هذا دعنا نكون معا من الساعيين نحو حيازة ارتباط جذر له الزوجية بمطلق منعاها وقد نميل اعتقاد نحو أنه من أسمي ارتباطات تلك الزوجية ما يربض فيما بين تكوين مادي وروحاني ولعله قد يكون المنظور نظرا وغير المنظور فالسعي الإنساني مستدام غير موقوف وانت ونحن علي ذلك من الشاهدين ...

قد يجب منا احترام لك معالي القارئ الكريم وقبل السرد التالي ان أن نتقدم إليك بما هو عرض لخريطة العالم اجمع فبها اختصار بعيد كل البعد عن الإخلال ولكن إن لم نتمكن من وضع تلك صورة أو نموذج فقد يمكننا تقبل العون منك بإتاحتها لنفسك إن أنت بذلك مستطيع فإن لم تستطع ولا حرج علينا أو عليك في ذلك فسوف نستبدلها بجدول معلوماتي ...

ولتكن البداية محددة الاتجاه والمنال فعن تاريخ إنسان نتحدث وكذلك حضارات ومن خلال ما هو بعالية وارتباطا مع جزء اول من كتابنا هذا فما اقوال وأبحاث وبراهين ونظريات بما لا حصر له إلا أنه وعند محاولة الوصول لما هو دقيق عن تلك معضلة فلن تُصيب ولن نكون من المنصفين وعلي ذلك فلتكن بصحبتنا لما يلي ...

فالعالم ينقسم بحسب المعلوم بضرورة من التكرار السمعي والنظري الاكاديمي والشعبي وكذا (جوجل أفندي) أننا نعلم بقارتين قطبيتين بينهما أميركتين ثم إلي الشرق منهما وعلي التوالي من شمال أعلي لجنوب الدول (الاسكندنافية ـ الفايكنج) ثم أوروبا ثم أفريقيا والي الشرق من ذلك تكون أسيا (تاتريا ـ الصين ـ أواسط اسيا ـ الهند) وجنوبا منها أستراليا ...

عند تدبر تلك منظومة جغرافية واسقاط من بعد ذلك لحضارات بمعلوم منها ومختلف عليه أو مفتقد و ماهو أسطوري سوي يكون الانتهاء نحو ما يلي :

قطب شمال	**جرين لاند**
أميركتين	**سكان أصليين**
اسكندنافيا	**فايكنج**
أوروبا	**روما ـ الإغريق**
أفريقيا	**الهلال الخصيب ـ أفريقيا ـ مغرب عربي**
أسيا	**الصين ـ الهند ـ الجزيرة العربية ـ تاتريا**
أستراليا	**السكان الأصليين**
قطب جنوبي	**انترتيكا**

وما بين عقائد سماوية واخري بحسب جغرافيا التواجد نجد أن لكل عقيدة ما يمثلها من كتابات هي لأصحابها وكذا فللجميع أساطيرهم وقصصهم الشعبية الخاصة ومنهم حول العالم من يمتلكون التقويمات الخاصة والتي اسلفنا بها كذلك باختلاف التزامن التاريخي لتلك العقائد أو تلك بالمثل كتابتها والتي بالتبعية تُعبر عن لغات حول العالم ...

ونظرة أخري حول المتواتر وصولا عالميا من حضارات تخص تلك الجغرافيا سواء متواجدة وقائمة أثريا أو أن لها وجود جزئي بشواهد أو حتي ما يتواتر عنها من اكتشافات مما هو مفقود أو أنه مازال تحت الماء بقيعان البحار والمحيطات أو انه بأعالي القمم الجبلية وما هو بحسب المعلوم بضرورة التكرار التلقيني التعليمي والعلمي ما يفيد بوجود لبعضها داخل الصحاري فيما هو تحت الرمال ...

هكذا هو التأطير العام العالمي أم أنك علي خلاف مع ذلك لا سيما وأن بعضها هو حبيس الاساطير والكتابات والقصص الشعبية المحلية كل بحسب جغرافيا تخصه وعقيدة وكل هذا عبارة عن جانب من جوانب .. إذ سوف يطل علينا ماهو معلوم بضرورة الدراسة الأكاديمية والمنهجية المتخصصة والتي اسلفنا بها أيضا وهي الاطلالات العبقرية والتي يختص بها منسقوا العلوم المرتبطة بما هو عصور حجرية وحديدية وخشبية وبرونزية وغالبا هم في انتظار العصر الذهبي ـ كذلك امداداتهم المرتبطة بمكتشفات وأوراق بحثية مؤكده لهذا لاسيما وأنهم تداولوا نظريات لتناولنا نحن وهم معنا كما نظريات التطور وعلوم الفضاء والحفريات كما اسلفنا بعالية ...

فإن كنت عزيزي ممن أسعدنا الحظ بتفاعلهم قراءة بما هو عالية عن القاطرات من خلال هذا الكتاب فأنت هاهنا بمزيد من صلابة لفهم أن بين واقع جغرافي عقائدي وكذلك أسطوري لغوي ولنسم ذلك (1) وبين واقع معلوم بضرورة من تكرار تلقين وتعليم كان أكاديمي او بحثي ولسوف نسمه (2) فلسوف يكون وصولك إدراكا انه من المعجز والغير قابل لوجود أن تتم الحيازة المنطقية لما اسميناه (1) مع ما اسميناه (2) داخل نمط خطي يحتمل الوصول السديد لوجهة نظر متكاملة ولو حتي بطريقة نسبية عن طبيعة التأصيل الإنساني والحضاري علي السواء فقط يجوز تبني (1) مع احتمال عقلي لما هو (2) أو أنه العكس ...

وغالبا سيكون حسم ذلك بحسب ما أسلفنا من خلال الحصيلة الذهنية المرتبطة بكل فرد علي حدة في هذا العالم فإن كانت حصيلته مرتبطة بما هو عقائدي سيكون ميلة لما يرتضيه يقينا من خلال هذا وإن كان ذو حصيلة ذهنية مرتبطة بما هو علم وعالم وهو كذلك قد يكون مرتبط بديانة سواء هذه أو تلك فسيكون ميلة لما مثبت ومقرر علميا من خلال دليل وبرهان

وهناك بمثال ذلك من هو في وسط أو طرف من هذا او ذاك وكذلك من هو من العامة والتي نحن منها وهم الحشد الجمعي واللذين هم يحيون لكي يموتون فلا هم جاءوا ولا رحلوا وذلك بالنسبة لهم أيضا هو العقيدة واليقين ولن يكون في كل ذلك خلاف فأنت ونحن نعلم أن (كل إناء ينضح بما فيه) وإناء هنا نقصد به الحصيلة الذهنية ...

ونعود للحصيلة الذهنية المرجوة وصولا لفصل فيما نحن بصدد له هاهنا فنقول أنه وإعمالا لمبدأ المنطق والسببية وسناما لهما مبدأ الزوجية وهؤلاء الثلاثة هم معين لا ينضب يستحيل بنا للبحث عن المشترك والمتماس في كل ما اسلفناه سواء كان عقائدي او علمي او أسطوري أو كان شعبي فقط ـ وعند المواجهة مع المتشابهات والمشتركات قد تجلو لنا وجهة نظر مغايرة نميل اعتقاد أن حولها مجتمعون سوف نكون ـ حيث أنه قد نما لعلمك وعلمنا أن الأنسان بطبيعته يفترض أنه متكامل وذلك بطبيعة من امر إلهي في حدوده فلا هو معزول أو مأزوم وذلك بحال إن لم نكن من حاملي القلقاس اعلي الأكتاف فمرحبا بك وبنا ـ فما تالي سرده هو ليس بكامل فيض إنما هو الغيض بما يكون به إلمام ومن أراد تفصيلات وخصائص فليكن هذا بإسهاب خاص ...

أولـا ـ الديانات المفارقة والمقصود بها إن جزرها وأصلها بحسب أصحابها مفارق للأرض وهي [اليهودية ـ المسيحية ـ الإسلام] وتدعي الابراهيمية كذلك وما بحسب شيوع غير مفارق كما [هندوسية ـ زرادشتية ـ السيخية ـ البوذية ـ الوثنية ـ الجن ـ الشيطان] وهناك ما تتم دعوته ديانات طبيعية [إلحاد ـ ربوبية ـ لا أدريه] ولكل من تلك ديانات بمجموعها ماهو تقسيمات ومذاهب داخلية كل بطبيعته ومنهاجه ...

ثانيا ـ اللغات الجامعة بمجموعها المشهور [الصينية ـ الهندية ـ العربية ـ اللاتينية] وتري انه بالمثل لكل من هذه الاصليات تفريعاتها وتقسيماتها الخاصة باختلاف اللكنات والأبجديات ولن يوجد بالمجموع من لغات خارج حيز التأصيل من تلك اللغات علي وجه الأرض ...

ثالثا ـ الكتب الجامعة والتي تمثل المرجعيات الرئيسية لجغرافيا العالم [الغورو جرانت صاهيب (السيخية) ـ أبستاق (زرادشتية) ـ فيدا (هندوسية) ـ الداماباداا (البوذية) ـ الانجيل الشيطاني ـ التوراة (اليهود) ـ الانجيل (المسيحية) ـ القرآن (الإسلام)] أيضا بالمثل فلكل منهم

ماهو كتب أخري بحسب المذاهب أو انها تدعي لدي البعض النصوص الثواني كما الشروح اللاهوتية والتلمود أو المشناة وكذلك الحديث الشريف والسنة النبوية وأيضا التفاسير وبالمثل فهناك ماهو كتب أخري في بعض ديانات كما البوذية والهندوسية ...

رابعا ـ (الأساطير والقصص الشعبي) لا يكاد يخلو جزء من جغرافيا الانسان باختلاف الزمان إلا ونجد فيها ما هو محمول كثقافة وقصص متوارث شعبي بشكل اسطوري أو قصصي حتي الطبيعيون فهم لا يخالفون وإن كانت أساطيرهم وقصصهم مرتبطة بالعلم ـ ومع اختلاف المسميات لتلك الاساطير والقصص وكيفية تناولها وتوقيتها المعلوم لأصحابها ...

وهكذا فنحن امام (أربع متوازيات) (الديانات ـ اللغات ـ الكتب ـ الاساطير) هي أصلية ومرتبطة بالإنسان بلا مفارقه علي مدار وجوده كان ومازال وسيظل بها ومن خلالها جلاء وإظهار ماهيته ـ وهي ما سوف تكون ركيزتنا عند النظر والأبصار لما نحن بصدده وصولا إلي مدي التباين فيما بينها ...

وما نهتم به هاهنا هو الإلمام الجامع وإن بتبسيط فهو غير مخل بحقائق وعلي ذلك وعند البحث فيما هو المشترك علي مدار العُمر والإعمار الانساني إن جاز القول فقد نجد أنه في مجملة مرتبط ببعض الأمور وإن اختلفت صياغتها وتعريفتها بما في ذلك الديانات أو العبادات القديمة بلغاتها وكتبها المقدسة وعلي هذا فسوف يكون السعي ...

﴿﴿خالق جامع﴾﴾

[[آدم وحواء]] [[أجناس مغايرة]]

[[قاطرات إنسانيه]] [[كائنات وسيطة]]

((الطوفان)) ((المسارات))

((كتب وأساطير وقصص))

((الانتقال))

تلك المنظومة إن جاز تسميتها ([تُساعيه]) قد تري ونحن معك إن شئت أنها نمط قد يرتبط دوما بجنس الانسان عموما فيما عدا الفئة ((الطبيعية)) والتي اسلفناها بعالية وهي كذلك لم تفارق فهي متواجدة مادام تواجد الانسان وهي التي تمثل [إلحاد ـ ربوبية ـ لا أدريه] وهي أيضا

تعتمد منهاج سعي حامل لها وإن تداخل في بعض أجزاء مع المنظومة بعالية وذلك لما يكون به تدليل نحو منهاجها وهم كذلك قطاع إنساني يلتزمون بما لهم التزام به ...

[لا وجود لخالق جامع]

[الوجود الانتخابي أو الطبيعي]

[التلاشي أو التكرار الوجودي]

وهذه المنظومة وإن جاز لنا تسميتها ([ثلاثية]) يجوز النظر لها علي انها كذلك نمطية ترتبط بالوجود والامتداد الانسان ...

وعلي تأصيل بذلك فنحن بعودٍ لزوجية المبدأ والحتمية فما بين اليقين المصدري للإله ونفيه ومن هكذا تكوين ذهني ـ نحن علي وتيرتين أو زوجين او حزبين أو جماعتين أو فريقين من خلال تدافعين اثنين ـ وليكن لنا عنوانين أما الاولي فلتكن (تُساعية) أما الثانية فلتذهب لـ (ثلاثية) ثم بالبحث والتأمل في ارتباطات واشتراكات قائمة لهاتين المنظومتين علي مدار المسار الانساني الوجودي والذي تتحدد منه الماهية الجامعة له كجنس ـ وعبر التاريخ المعلوم بالضرورة من التكرار والتلقين ـ مضيفين له في هذه الجولة الجهد الصادق والمتواصل للجنس الانساني بحثا عن حقيقة الوجود والماهية وهما الزوجية الأخرى التي يرتبط بها الانسان ـ فقد نميل اعتقادا نحو ان التواتر متواجد لما هو ((تُساعية)) وكذلك ((ثلاثية)) ومعروف عند مصر القديمة وإلي يومنا هذا ولا نُخفيكم سراً أن هاتان المنظومتان تتواجدان مادام هناك حدوث فاعل لتواجد الجنس الإنساني ـ ثم ماذا بعد !!!

قد يكون وصولك هاهنا ـ سيدي القارئ ـ عبورا بجزء اول من هذا الكتاب في ذاته نجاح ساحق و كذا التحافك برأس اعلي كتفيك ـ ساعيين ان نكون مثلك هو من دواعي فَخرنا بمبدأ القراءة التفاعلية ـ فما لم يتم ذكره بكلمات هاهنا ـ هو المعين الأكبر لهذا الكتاب ووجودك الآني هاهنا متوازيا مع لحوق إدراكي لما بين سطور ولم يُكتب ـ والذي يرتبط بالحصيلة الذهنية الخاصة بك ـ هو ما به سيكون دفعاً للانتقال التالي ـ وإذ نكرر شكرنا لك فكذلك نأمل منا إليك ـ ومنك إلينا ثبوتاً لوعي مُدرك لما هو تالي ...

الفصل الثالث

الدراماتيكا

ها قد عدنا من اقتطاعين اول وثاني وها نحن صوب اقتطاع ثالث به تمام ونود ان نتساءل قبل المضي قُدما إن كنت عزيزي تتذكر مرورك بجزء اول من هذا كتاب وتحت عنوان قاع المحيط وإن كنت قد ارتحلت معنا هناك فلعلك تتذكر لهذا الكائن الأسطوري الذي كان منه لنا يد العون حيث اتحفنا بمواجهة السبيكة الإنسانية هناك في قاع المحيط ...

إن كنت نلت تلك لحظات فليكن لك الان دثار و استدثار فنحن الآن علي مشارف مواجهة اخري ولكنها أوسع وأشمل نطاقا ارتقائيا وقد تكون نسبية القيمة تبعا لك عزيزي !!!

قطب شمال	جرين لاند
أميركتين	سكان أصليين
اسكندنافيا	فايكنج
أوروبا	روما . الإغريق
أفريقيا	الهلال الخصيب . أفريقيا . مغرب عربي
أسيا	الصين . الهند . الجزيرة العربية . تاتريا
أستراليا	السكان الأصليين
قطب جنوبي	انترتيكا

﴿﴿خالق جامع﴾﴾

[[آدم وحواء ـ أجناس مغايرة]]
[[قاطرات إنسانيه ـ كائنات وسيطة]]
((الطوفان ـ المسارات))
((كتب وأساطير وقصص))
((الانتقال))
(1)

[لا وجود لخالق جامع]
[الوجود الانتخابي أو الطبيعي]
[التلاشي أو التكرار الوجودي]
(2)

الآن قد يبين جلاء واضح لخِضم نحياه ونود ان نُعين انفسنا والتي هي في حالات مستدامة فيما بين الميل الروحي والميل المادي وكذلك فأنت معنا علي علم بذلك وحيث ذلك فدعنا نخطوا نحو أنه ما بين (1) و (2) تكون الزوجية قد لاحت ولا فوت لخبر بانه لا يوجد علي وجه الأرض قاطبة من جنس إنساني قد يكون خارج عن هاتان الاطاران أو عن تلك الزوجية وعند النظر والذي يؤدي لاستعمال البصر والقابل للتطور وصولا للبصيرة بأن الفروق فيما بين (1) و (2) عبارة عن إسقاط لمحورين هما أصل وأساس في (1) وهما [[الخالق الجامع]] وثانيهما [[الانتقال]] حيث يمثلن المصدرية والمآل في (1) وعند نفيهما فلا محل بنيان لتلك (التُساعية) كاملة فيكون تمام يقين (2) والذي هو بحسب تسميتنا نحن (الثلاثية) ...

وعلي هذا بيان فقد نما الجلاء أننا أمام زوجية مبدأيه ومستمرة مستدامه وعن تفصيلات تلك الزوجية فلا حصر له مما انت اعلم به منا ـ ومن خلال تلك التفصيلات باختلافها عبر مناحي المحاياة الإنسانية يجلوا لنا عيانا ويقينا أننا داخل آتون صراع مزدوج وإن كان طرفاه كلا منهما منفصل بشكل ظاهر عن الآخر ـ إذ نحن لسنا بمعزل عن مبدأ قبول الآخر ـ ولكن هذا البيان الانفصالي هو بمستوي النظر وحسب بينما عند الولوج لمستوي البصر فقد نري ما يختلف عن هذا فطرف الزوجية (2) قائم عامل داخل محرابه في وحدانيته العلمية والعالمية وإتاحته العملية للتعايش متوفرة كذلك حيث لسنا بمعزل عن رفض العنصرية بكامل اشكالها ـ في حين طرف الزوجية (1) هو ما يمثل معظم الجنس الإنساني علي مدار خطة الزماني والمكاني وكل فصيل في هذا الطرف ملتحف بما يخصه من دين وفلسفة وعقائد لها تراجمها علي المستوي التعايشي بل إن هناك دول كيانها عقائدي وكذا هي ومن داخلها قابله لتواجد طرف الزوجية (2) داخلها ــ إذا ما الجديد !!!

ان كان ذلك ما نعلمه جميعا فهذا هو الطرح الخارجي او السطحي أو ماهو لمستويات النظر والمخ الإنساني وهما يُحدثان بعض اللبس الادراكي من حيث انهما أداتان مختلفتان للإنسان وهنا اللبس ـ حيث أنهما في حقيقتهما لا يمثلان اختلافاً بل هما أي النظر والمخ معاً جزئان من آليات الجسم الإنساني والذي هو (الوعاء الجسماني المادي) والذي يمثل هو الآخر أحد أطراف مبدأ آخر من الزوجية والتي يمثل طرفها الآخر البصر واللب وهما جزئان كذلك من آليات الانسان الروحانية ...

وعند الغوص مقدار يسمح بالوصول للمستوي الروحاني لرؤية هذا الخضم المسمى (1) و (2) فيكون هنا مبدأ الممايلة النفسية حيث التاج الإنساني الممثل في العقل فتختلف الرؤية التي تتيح لنا الالمام ببواطن تلك الزوجية ولتكن التسمية (الصراع) نعم هو صراع وتدليل هذا أنه وإعمالا للمنطق والسببية فإننا نميل لأن الخلاف الجوهري هو ((الخالق الجامع)) بين نفيه واثباته ـ وحيث الاعتياد منا الآن بوجود الزوجية فأمر طبيعي قائم بين [نفي واثبات] لوجوده ففريق إثباته يلتحم بتمام يقيني مع باقي الثُساعية وفريق النفي يلتحم بتمام مع باقي الثلاثية وعلي هذا فبينهما أي الفريقين المكونين لتلك الزوجية أحد امرين [الخطأ ـ الصواب] ولابد للنفس الإنسانية بواقع طبيعيتها أن تنال مأمناً به تستكين ووصول بها نحو هذا المأمن المبتغي تدور رحي الانسان داخلياً فيكون ملتزم من بعد وصولة لمأمنه النفسي الدفاع عنه والتدليل علي مدي صحته أمام نفسه وداخلها فينال مستدام لمأمنه داخل مقطورته ...

واتساقا مع هذا فقد ينموا إلي علمنا أن الجنس الإنساني بمجموعه أبدا لا يمكن أن يكون علي مستوي من الوعي والادراك اليقيني نحو ما نتحدث عنه ـ وهنا ينجلي الواقع المجتمعي بأطياف أفراده النِسبيين في درجات سُلم الفهم والوعي والأدراك ـ وذلك بطول الخط الزماني للتواجد الإنساني ـ وهنا يكون بيت القصيد إن كان ذلك كذلك بحتمية لهذا الصراع فمن يكون أطرافه الفاعلين وهنا نتحدث من حيث الفهم والوعي والادراك فيكون التساؤل إسقاطاً غير مُخل علي النطاق التفاعلي الحياتي ...
فعن أطراف فعليين لهذا الصراع الحياتي نتساءل وكذا عن ادواته ـ وآلياته ـ وحروبه ومستوياتها ـ وكيف هي جيوشه ـ وهل مررنا بهذا الصراع ـ أم نحن نحياه ـ أم انه وهم لبعض المتوهمين امثالنا ـ وإن كان فهل يتسم هذا الصراع بامتداد الخط الزمني لتواجد الانسان المرتبط بالأرض أم أنه صراع مرحلي يمكن ان يكون له دورات أو فترات !!!

تأصيل الصراع

كل ما يحيط بنا لابد له أصل وجذر إذا لا يمكن وجود بلا منطق أو سبب وهي أسس لا مناص منها فكيف يكون المبدأ الحاكم لإيجاد هذا الصراع ـ بمحاولة طواف بما هو مُدرك عن تأصيل المنظومتين (1) و (2) فقد نجد ما هو معلوم باختلاف مستوياته الادراكية أن (1) تنحدر من قمة هرمية يعلو قمتها ـ الاله ـ ومن الاله ينطلق بنيان المنظومة وصولا لقاعدتها مع التأكيد

بالانفصال التام فيما بين ـ الاله ـ وخلقه فهو تبعا لتلك المنظومة هو الاله المفارق فلا ينطبق عليه ما ينطبق علي طبيعة خلقة حيث منه (الألوهية والمشيئة) بكامل معناهما وبهما يكون جريان إرادته بخلقه فهو (واحد أحد ـ فرد صمد ـ ليس كمثلة شيء وهو السميع العليم) تلك المعاني والصفات تتواجد باختلاف الكتب والعقائد المرتبطة بتلك المنظومة (1) وإن كان لها تعددات نصية وسياقية باختلاف الديانات والعقائد ...

وحيث تلك الارتباطية فيما بين ـ الاله ـ و ـ خلقه ـ وحيث مشيئته الاولي يكون ـ آدم وحواء ـ كذلك باختلاف وتيرة خَبرهما بحسب العقائد وكُتبها وهما الانحدار الأول من القمة الهرمية المفارقه وهما ما به سوف يكون السياق التطوري الخلقي لكائن وجوده ـ إنسان ـ فتكون ذرية من ثم توسعا به تدور رحي العقيدة المرتبطة بكتبها وحدودها عبر حدين هما الزمان والمكان تدافعا منحدراً للقاعدة الهرمية إن جاز تعبير فيما يخص آدم وحواء وذريتهما ـ ومن ناحية أخري فتلك هي مشيئة إلهية ...

وحيث العلم بنقصان التمام الإنساني مما هو خارج حدوده التكوينية الجسمانية والروحانية وما بينهما من نفس إنسانية هي الماهية الاصلية ـ وبها يكون الميل نحو ماهية روحانية أو ماهية مادية ـ عبر معترك الحياة والتي هي ـ العُمر الإنساني ـ ففي مشيئة من الاله كان الوجود لما هو ـ قاطرات إنسانيه ـ باختلاف تسمياتها [[رسل ـ أنبياء ـ مختارين ـ مصطفين]] وكُل بما هو حسب متناوله وتداوله العقائدي ودورهم هو التمكين للإنسان من تمام الارتقاء وصولاً لمبدأ القرار واليقين المستدام للنفس ـ من خلال إطار جامع حاكم مُحفز ومُستعرض لكيفية ذلك ونتائج الميل النفسي المادي والروحاني ودفع الانسان علي التفعيل لهذا وبيان آلياته من خلال آليات الاتصال فيما بين المخلوق وخالقه ـ العبادات ـ وكُلٌ بحسب شريعته ومنهاجه تدافعا علي مر زمان ومكان ...

فيكون عبر ذلك الخروج الآمن ـ الانتقال ـ كذلك بحسب تسميته ـ الموت ـ وآلياته وما سوف تكون عاقبته ـ أيضا ذلك بحسب اختلافاته بمرجعيات العقائد والديانات بمرور زمان ومكان ونجد انه يتخلل أجزاء هذه المنظومة (1) ومع بداية ـ آدم وحواء ـ كان ماهو ـ أجناس مغياره ـ في الجنس والطبيعة والأدوار المنوطة بها ـ كذلك بحسب نصوص العقائد والديانات ـ وتلك الكائنات علي خلاف واختلاف مع ـ آدم وحواء ـ وذرياتهما المستدامة وبحسب الاختلافات

نجد تسميه شبه جامعة محيطة بتلك النوعية من الكائنات تدعي [الشيطان] والذي هو أيضا كذلك يمتلك ذريته المستدامة وهي التوازي الأول علي مدار السياق الهرمي لتلك المنظومة ثم يجلو لنا ماهو ـ كائنات وسيطه ـ وهي كذلك تختلف جنسا ودوراً و ارتباطها قائم علي المشيئة الإلهية أي انها لا تقرر ولا تمتلك دورا إراديا بل هي التنفيذ الحاكم لإرادة الخالق وكذلك تلك الكائنات الوسيطة باختلاف تسمياتها إلا أن وحدة الدور والهدف قائمة ومستدامه [ملائكة ـ أنصاف آلهة ـ كائنات بُعديه] فكذلك التواتر بحسب العقائد والديانات وهي كذلك الموازي الثالث في هذه المنظومة بجانب ـ آدم وحواء ـ أجناس مغايرة ...

وبحسب هذا الجريان فقد تجلو الصورة الخاصة (1) فعبر التناقلات الزمانية التطورية ونظرا لأصلية الصراع فيما بين ـ آدم وحواء vs الاجناس المغايرة ـ موازاة مع ـ القاطرات الإنسانية ـ بجانب الكُتب والمُحددات بما لا يفارق ـ الكائنات الوسيطة ـ حيث يمثلا الدعم الإلهي المرتبط بـ آدم وحواء وذرياتهما ـ ونظرا لطبيعة النفس الإنسانية فنري من خلال طوافنا الذي يرتحل بطول الحدود الزمانية والمكانية فقد نري فيما نري وانت معنا بطبيعة حال من خلال متدافعات التاريخ و ـ القصص والاساطير ـ ماهو أقرب لانحرافات إنسانية مرتبطة بصراع كيانه مستدام بين من هو إنسان وما هو شيطان في بعض مستويات لها توجب تدخلاً الهياً ـ فيجلو علي صفحات الكتب العقائدية لتلك المنظومة ـ الطوفان ـ به يكون من خلال إرادة الهية ـ محاولة اعتدال عن طريق ـ قاطرة إنسانية ـ لا تكاد جغرافيا الانسان ولا حدوده زمانية أو مكانية كانت أن تخلو من قصصها وشروحاتها باختلافات سياقية فكل تبعا لعقيدته ...

ومن بعد الطوفان يكون العود الجديد لتكوين المنظومة الهرمية المنحدرة بدأ من آدم وحواء تدافعا بذرياتهما نحو القاعدة الهرمية ...

توازيا مع ذلك نري أن ـ الأجناس المغايرة ـ (الشيطان) ولاستدامة صراعه لابد له من دوام به يكون امتداد الصراع وحيث أن جنسه التكويني حدوده أنه مخلوق إلهي فهو لا يمتلك ما به الموازاة لمن هم داعمين لجنس الانسان في هذا الصراع وهما [الكائنات الوسيطة ـ القاطرات الإنسانية] وكذلك فهو لا طاقة له او قدرة أو إرادة من بعد جُهد مستدام في صراعه مع جنس الانسان لإيقاف أراده ألهيه نافذه ـ الطوفان ـ كذلك لا قبل له بتطويعها فهو داخل حدوده قائم في صراعه ـ كذلك نري أن تلك المنظومة باختلاف سياقتها وكُتبها وتاريخها ما كان بها الا

تواتر نسقي لهذا الصراع وتلك الآليات سواء كانت قصيرة الآجال أو مستطاله ...

فكان لابد لهذه ـ الاجناس المغايرة ـ (الشيطان) من ـ مسارات ـ متوازية مع ـ الطوفان ـ بها تكون موازاة لما هو ـ كائنات وسيطه ـ وأيضا مسامته لما هو ـ قاطرات إنسانيه ـ تلك المسارات هي المتممة لمبدأ الزوجية تأصيلا بكون ـ الاجناس المغايرة ـ هي طرف الزوجية لآدم وحواء وهما معا أي تلك الزوجية يكونان التأصيل الأصلي لهذا الصراع فيكون الامر ...

﴿﴿خالق جامع﴾﴾

⬇

مبدأ الزوجية ـ منظومه (1)

{آدم وحواء} {أجناس مغايرة}

{قاطرات إنسانيه} {كائنات وسيطة}

{كُتب وأساطير وقَصص} {المسارات}

{الطوفان}

{الانتقال}

وهنا لابد لتلك ـ الأجناس المغايرة ـ من تكوين تلك مسارات تكون بها نحو كيان يتماثل توازيا مع تدعيمات ـ الخالق الجامع ـ لجنس الانسان يكون بها داخل حدود التكوين والجنس لتلك ـ الأجناس المغايرة ـ ما يمكن تسميته منظومه ...

يكون بها توازي كامل لطرفي الصراع وذلك تواتره كذلك متأصل علي مناحي العقائد والديانات فيكون بذلك تحقيق لمبدأ الزوجية والتي هي مشيئة وإرادة إلهية ومن ناحية أخري وبحسب النمط الخاص بتلك الأجناس المغايرة يكون الوصول لمبدأ التكافؤ بين أطراف الصراع !!!

فكيف يكون تكوين تلك المسارات ـ ولن نزيد حرفاً ـ حيث أنه من الحصيلة الذهنية الذاتية ما به برهان ودليل نمطية ذلك ـ أن كيف هذه المسارات ومن هم كيانها ـ وذلك تمام إعمالاً لمبدأ أن قارئ عاقل هذه الكلمات لا يحمل قلقاسا أعلي اكتافه فلبيب بإشارة يفهم ...

ولكن يبقي أنه ومع الطبيعة التكوينية لـ ـ الأجناس المغايرة ـ وانها لا تملك ما يمكن تسميته بالوعاء المادي الجسماني ـ أن يكون لها التفعيل والتفاعل المادي ونتحدث هنا تحديدا عن التفاعل والتأثير المادي المباشر علي طرف آخر من صراع هو ـ جنس إنسان ـ فيكون إعمال كذلك لمبدأ السببية المباشرة تأثيراً وتفاعلاً وهي ما يوازي كلاً من ـ كائنات وسيطة ـ قاطرات إنسانية ـ وهنا تجلو الطبيعة الوظيفية المباشرة لتلك ـ الأجناس المغايرة ـ وهي الطبيعة التي ترتبط بالتفاعل والتأثير المباشر الغير مادي ...

قد نجد ذلك واضحاً جلياً تماماً في تعريف هذا الدور التفاعلي التأثيري خلال الديانات والعقائد (الوسوسة ـ اللمم ـ التواصل عن بعد ـ الكائنات الترددية) واختلافات لتسميات أخري كذلك بحسب العقائد والديانات وهناك ما يمكنك انت عزيزي القارئ أن تضيفه افادة لنا ـ فتلك هي الوظيفة التفاعلية الخاصة بتلك الأجناس المغايرة ـ وهنا تكون المعادلة الموضوعية لمن هم ـ كائنات وسيطه ـ هكذا قد يبقي أيضاً المعادلة الموضوعية لمن هم ـ قاطرات إنسانيه ـ ونميل أن الوصول لذلك بطبيعة حال يكون من داخل الجنس الانساني ذاتياً ـ حيث هم من سيكون بهم التأثير والأثر المادي ثلاثي الابعاد داخل الحيز التفاعلي الأرضي وهو ما يكون به التحفيز والدفع للنفس الإنسانية للميل المادي ـ لهذا يجب أن تتم الموازاة كذلك ـ بقاطرات إنسانية ـ وهنا يكون المعين والماعون المُستحضر منه لهذه ـ القاطرات ـ هم فئة من ذرية آدم بطبيعة الأمر تكون درجة الميل النفسي المادي المرتبط بهم في درجاته العليا ـ ولسنا بمعرض لبحث هذا الميل وأسبابه لكن لا فوت لنا بذكر الدور المؤثر الذي تلعبه ـ الكائنات الترددية ـ وسوسة ـ وصولا تمهيديا ببعض أفراد ـ الجنس الإنساني ـ للارتقاء لما هو ـ قاطره إنسانية ـ تناسب هذا الصراع وهنا يكون وتبعية لدرجات الميل المادي لهؤلاء الولع بكل ماهو إطاري ثلاثي أبعاد علي هذا تكون اللحظة المواتية ـ للأجناس المغايرة ـ للارتقاء التمييزي لهذه ـ القاطرات ـ لكي توازي في قوتها وتأثيرها المرجو نحو ـ جنس الانسان ـ وكذلك هذه القاطرات تكاد تحصي علي مدار زمان ومكان النمط الوجودي الإنساني وهم كذلك مستقرين ذكراً في مختلف العقائد والديانات (فرعون ـ هامان ـ نابليون بونابرت ـ شامبليون ـ كوبرنيكوس ـ آينشتاين ـ سيجمان فرويد ـ دافنشي) يمكنك عزيزي القارئ أن تسردنا من شئت منهم حيث قد نميل لنحو أن الأمر قد بدا يلوح ـ بالإضافة إلي انهم كثر بشكل غير طبيعي في عصرنا الحالي ويشار إليهم بناناً علي مستوي قاطبةً حيث أنهم معيار الميلة المادية ثلاثية الابعاد لجنس الأنسان ...

وهكذا يمكننا الوصول إلي ان ـ الأجناس المغايرة ـ قد أكملت ـ المسارات ـ والتي بها كان ويكون وسيظل بحسب جريانهم أنهم أقاموا التوازي ـ وهنا يكون مبدأ الزوجية الداخلية داخل (1) التي تنطلق من {مشيئة وإرادة (خالق جامع) هو بطبيعة ذاته خارج عن ومن تلك النسقيات} وحتي الوصول لما هو (انتقال) منطويه علي طرفي الصراع مكتملين في توازي ونسق مستدام وبهما معاً اكتمال تلك المنظومة (التُساعية)محققة لمبدأ الزوجية في ذاتها ـ ثم مرة أخري هي بكاملها بـ {مشيئة وإرادة (خالق جامع) هو بطبيعة ذاته خارج عن ومن تلك النسقيات} تكون طرف من أطراف مبدأ الزوجية والتي يتحقق بها زوجية الصراع مع طرف آخر ومنظومة قد أسميناه منظومة (2) وهي التي تمثل (الالحاد ـ الربوبية ـ اللا أدري) وهي ما اسقطناه (2) والتي تمثل (الثلاثية) ...

ونميل اعتقادا غير مُلزم أن تلك المنظومة (2) بكاملها كـ ـ مبدأ وفكر وتفعيل وقاطرات ـ قد تم احتوائها داخل ـ المسارات ـ الخاصة بمن هم ـ أجناس مغايرة ـ وتدليل لذلك أنه وعند إعمال المنطق البديهي نجد أنها قائمة بشكل كُلي أي تلك المنظومة (2) علي مبدا حامل لها هو عدم القدرة علي التيقن وفي مستويات منها هو يقين تام متكامل لعدم وجود ((خالق جامع)) وهنا بيت القصيد ـ فبالعود إلي منظومة (1) نري كم التنويعات والتعريفات المعبرة عن الخالق الجامع في مسميات وصفات وقدرات وكل بعقائده وديانته نجد من تسمياته {الله ـ إيل} ولك أنت تضيف ما شئت من أسمائه بمختلف الديانات والعقائد يبقي ـ أن تلك التسميات محمولة بماعون اللغة أو اللسان الناطق وننطلق بذلك لتساؤل وحيد ـ هل يجوز لك كجنس انساني أن تمتلك لفظة قائمة بدلالتها داخل اللغة أيا كانت وفي وقت واحد لا معني أو وجود لفظي دلالي لها البديهة المنطقية تُخبر بأن ذلك لا وجود له ـ فوجود اللفظ أو الكلمة يُخبر بوجود الدلالة لها والمعني الخاص بها والا لما تواجدت لغويا او لسانيا من أساس !!!

فيكون من هذا مبدأ معروف منه أن ((نفي المثبت عنه هو تدليل وجود له)) أياً كانت الصيغ الوجودية أو الموجدة له لغوية أم أنها مادية كانت او معنوية أو روحية أو حتي دلالية .وهذا ما يمكن اسقاطه علي المبدأ الحامل للمنظومة (2) فنفيها جذراً مرتبط بلفظة الاله أيا كان زمانها ومكانها ـ إذاً لو ان الامر بمثال النفي الإلهي لما كان تواجد دلالي لفظي ككلمة داخل ماعون لأي لغة من لغات ـ الجنس الانساني ـ فما حاجتنا لاشتقاق لفظة وكلمة ودلالة ومضمون ما لها وجود من أصيل ...

كان ذلك تطواف ذهني إلمامي لما هو مرتبط بمنظومه (1) ومكوناتها (تُساعية) وكذلك قد كان طوافا بما هو منظومة (2) ومكوناتها (ثلاثية) ويبقي من بعد ذلك المحاولة لا كمال الدراماتيكا ساعيين بذلك للولوج داخل هذا الصراع القائم علي كافة مستويات الوعي ...

التفعيل

قد نكون طَوفنا نحو التأطير لأطراف الصراع وكيفية تكوينهم النظامي وهو ما خلصنا إليه عن طريق (1) و (2) وقد يصلنا بدرجة ما من الوعي أنه لابد من آليات وأدوات كذلك ـ مرتبطة بذلك الصراع أو الحرب المستدامة ـ ونعني هنا المعني الحرفي فمنها ماهو نفسي و ما بالوكالة كذا الحروب الباردة ونمتلك جميعنا الوعي بذلك وعلي هذا فمقصدنا يكون الاطار وبيانه ـ ونخلص إلي ان هذا الصراع له طبيعة محدده من خلالها يمكننا الفهم لآلياته أدواته وجيوشه بل وحروبه فقط عند إلمامنا بطبيعته المحددة لهذا الصراع والمكونة لحدوده وابعاده ...

ولتحديد بيان إطار لأي شيء يجب علينا أولا معرفة أسبابه وأهدافه فبهما يكون جلاء حتمي فيا تُري ماهو ظنك سيدي القارئ فيما يخص أسباب وأهداف هذا الصراع !!!
ولم تفارق الديانات بمجموعها والعقائد التناول لتلك الفكرة والمبدأ فنراها قد استعرضت علي مختلف عقائدها وكُتب امتداداً لأساطير وقَصص من ـ مصر القديمة وصولا للإسلام بلا فَوت لتنوع المسميات فبين النور والظلام ـ ست وإيزيس ـ وصولا لشيطان وكلها تكاد تُجمع علي ان النزعة التكوينية الخاصة بالأجناس المغايرة تتبني النظرة الأفضلية للجنس الخاص بهم كذلك وأن الجنس الإنساني هو الأدنى مقارنة بهم كجنس ـ لتنجلي عبر ذلك السببية المحفزة لمبدأ الصراع الخاص بهم مع الجنس الإنساني نحو الإثبات والتدليل ليعينهم هذا علي تلك النزعة التكوينية الخاصة بهم والمرتبطة بالأفضلية ـ لم تَغفل الأديان كذلك خبر عن تكوينهم الحامل لهذا الصراع وأهدافه ـ فهذا الجنس الإنساني وبرغم كل ما أعطاه الخالق من مزايا بها التدعيم المستمر تناولاً وتداولاً بامتداد الخط الزمني والمكاني فهو من له تمييز بكائنات وسيطة ـ ثم قاطرات إنسانية ـ وتجديد يكاد يكون دوري بالطوفان ـ وبرغم ذلك فهو لا يحتمل كونه جنساً راقياً فيكون الهدف الأعم هو التدليل الثبوتي لمدي دونية هذا الجنس الإنساني عبر آليات هذا الصراع لإثبات عملي تفاعلي بأن الأجناس المغايرة هي الجنس الأفضل والأرقي ...

فإن كانت تلك هي الطبيعة الحدودية لسببية هذا الصراع وأهدافه فما هي أبعاده والتي تُحدد المدي الزمني والمكاني لهذا الصراع فأما عن الزمان فهو القياس الوقتي الممتد المرتبط بوجود الجنس الإنساني وأما عن المدي المكاني فأينما كان وجود لهذا الجنس الإنساني و تلك طبيعة مُحددة لهذا الصراع الممتد عبر أبعاده ...
والتي هي [الطول ـ العرض ـ الارتفاع ـ الزمان ـ المكان ـ التردد ـ الغيب] (سُباعية)...
والغيب المقصود هو الغيب النسبي والممثل فيما يُدعي تسميةً الماورائيات وهكذا ينجلي بيان خبر أن التفعيل الخاص لهذا الصراع عبر {الأسباب والأهداف الحدود والأبعاد} والتي بها نطاق التحديد لطبيعة الصراع ثم من وراء هذا ـ كيف هي آليات وأدوات أخري مُكونة لتمام التهيئة لساحة هذه الحرب أو هذا الصراع !!!

لكن قد يستوجب منا ايضاح وبيان قبل ذلك عن الطبيعة والحدود والابعاد المتوازية الخاصة بجنس الانسان في هذا الصراع او هذه الحرب ونصل إلي أن فروقاً إن وجدت فهي فروق بيانية ـ فأما ما يخص الطبيعة الحدودية لأسباب وأهداف الصراع فهي انعكاس لما يخص ـ الأجناس المغايرة ـ لكنها قد تتباين من حيث النزعة التكوينية فالجنس الإنساني من خلال أديان وعقائد وعبر التاريخ القصص ووصايا القاطرات الإنسانية ومهام الكائنات الوسيطة فهو يعلم تماما أنه منتقص التكوين والتَمام بينما التزامه في توجيه الميل النفسي الخاص به بين المادي والروحاني نحو يقين تام بإنسانيته وارتباطه الإلهي وذلك هو صراع الجنس الإنساني الأساسي سواء علي المستوي الفردي أو بشكل عام فهو أي الجنس الإنساني داخل آتون هذا الصراع لا لإثبات أنه الأفضل أو الأرقي بل لإثبات أحقيته بالفضل الإلهي وصولا بالنفس الإنسانية لأعلي درجات الامتثال والتناسب فيما بين ميل مادي و روحاني ...

ـ وأما عن الأبعاد التي تخصه كطرف من أطراف الصراع فهي تمثاليه مع ـ الجنس المغاير ـ وإن تباينت في بعديها السادس والسابع وهما ـ التردد ـ الغيب ـ والتباين فيهما مرتبط بالكائنات الوسيطة التي تقوم بدورها الأدائي الوظيفي والذي يرتبط بمشيئة إلهية كما اسلفنا ذكرا وعلي هذا فقد يكتمل التوازي فيما يخص طبيعة خاصة لكل طرف من اطراف الصراع ـ وقد ننتقل الآن لما هو بيان عما هو آليات وأدوات هي مكونات تفعيل هذا الصراع أو إدارة رُحاه عبر ومن خلال الحرب المستدامة ...

فكما وانه لجنس الانسان ماهو مستدام عبر بُعدية الزمني والمكاني ولسنا نعني هنا الاستدامة الفردية المرتبطة بطبيعة الأعمار الإنسانية أيا كانت ـ بل نعني أيضا الاستدامة المتاحة كجنس إنساني ـ تبعا للمشيئة والإرادة الإلهية المحددة لذلك الدوام أو تلك الاستدامة من لدن وجود آدم وحواء ووصولا نهائياً لنهاية المشيئة الإلهية بالتواجد الإنساني الكامل علي الأرض ...

هذه الاستدامة تقترن بآليات لاستدامتها منها كما قد أسلفنا في كائنات وسيطة وما هو قاطرات إنسانية ـ اشتمل عليها السرد الزمني لجنس الانسان بها يكون ـ تجديد الوعاء الروحي التطوري الخاص به أي الانسان وطبيعة الكائنات الوسيطة بحسب ما اسلفت الديانات والعقائد فهي من الاستدامة بوجود وهي داخل البعد الترددي ...

فيصبح التحديد التفاعلي مرتبط بما هو جنس انساني مستدام عبر ذرياته بأجيال متعاقبة بها تكون رُحي الصراع محددة علي وجهين أحدهما فردي قياسي بمستوي الفرد الانسان المتفاعل وجوداً بمحياه ـ ووجه آخر مرتبط بقياس متفاعل بمستوي الجنس الإنساني عبر خطة الزمني المتكامل بداية من آدم وحواء وصولا لأخير من أجيال وذريات ...

كذلك بالموازاة لطرف الصراع الاخر وهو ـ الأجناس المغايرة ـ فلا مناص من تمام لتوازي عبر آليات مماثلة تبايناُ بآليات ـ الجنس الإنساني ـ مرتبطة كذلك بخط زمني متكامل لهم كأجناس مغايرة ـ يصبح بها التأثير المستدام الغير منقطع عبر آليات وأدوات مادية الوجود والتفاعل وجها لوجه مع ـ الجنس الإنساني ـ وهي آلية مختلفة عن آلية ـ القاطرات الإنسانية ـ والتي قد أوجدتها ـ الأجناس المغايرة ـ عن طريق إستحضارات انسانيه وإن جاز التعبير فهي اختيارات لكنها ترتبط شرطيا بمدي الاعمار الفردية كما (فرعون ـ وهامان) هذا ما قد أسلفنا ذكراً بعالية ـ بينما لهذا المطلب وهو التأثير المستدام بطول الخط الزمني للجنس الإنساني بإطلاقه ـ عبر حالات التفاعل المنظورة والحادثة داخل مجتمع الانسان أي ـ إنسان مع انسان ـ فلابد لذلك من وجود ذو أبعاد ثلاثية ـ وبمثال فلا يمكن لما هو تنظيم إداري مثالا ـ أن يتلقي أوامره ممن هو غير انسان أو عبر حيز وبُعد ترددي (الوسوسة) !!!
ولتمام هذا يمكننا تفسير هذه الآلية أو المطلب علي أنه <u>تواجد انساني بفارق واحد مميز وهو الامتداد العمري الغير منقطع بالانتقال أو الموت</u> ـ بطول الوجود الإنساني علي الأرض به يكون

تفعيل مستدام وغير منقطع لما هو استراتيجيات من جانب ـ الاجناس المغايرة ـ علي طول تواجد زمني للجنس الإنساني عبر اجياله كاملة وذرياته ـ عبر (تمثيل) خاص (للجنس المغاير) داخل الحيز البعدي التفاعلي للحياة الإنسانية بشرطية أنه مستدام وبتلك الالية قد يجلي لنا تفعيل الصراع عن نمطية جديده مرتبطة بالجنس الإنساني وهي (المُنظرون) هم تلك النوعية ممتدة الأعمار ـ ولا فَوت أيضا فان العقائد والديانات والاساطير والقصص قد أوردت الذكر والتفصيل حول ذلك ـ وهو ما يستقر سياقه علما ووعيا ويقينا لدي الانسان ...

إن هاهنا لتلك كلمات كان لك وصول أيها القارئ فقد دان السعي الجهير ولعلك تعلم من ضمن ما تعلم أو عَلموك وبالمثل هم عَلمونا إياه ـ ان السعي عند عدم التحديد لهويته ووجهته فهو الشتات المُجسد ,,, ولكن دعنا نستبيح من بعد وصول لإلمامٌ به تَمام ...

أطراف	{آدم وحواء}	{زَّوجية}	{أجناس مغايرة}
أسباب	الفضل الإلهي		إثبات الأفضلية
أهداف	الأحقية		إجلاء التدني الإنساني
حُدود	الوجود		الوجود
أبعاد	[{سُباعية} ـ الطول ـ العرض ـ الارتفاع ـ الزمان ـ المكان ـ التردد ـ الغيب]		
آلية	[فردي (كل بذاته مستدام وجوده) ـ مستدامه (الخط الزمني للجنس)]		
تحول	[الطـــ(حدوث فعلي)ـــوفـــ(حودث دلالي)ـــان]		

مكونات تفعيل	منح ودعم إلهي		مسارات
قاطرات إنسانية	رسل انبياء مختارين		استحضار قاطرات انسانية
كائنات وسيطة	ملائكة	(بُعد تَردُدي)	طبيعة (وسوسه) تكوينية
كُتب وأساطير	المقدسات ـ القصص الشعبي		بَعضٌ مِن العِلم والعُلوم
مُنظرون	مختارون	(بُعدي المادة والتَردُد)	داجب الليس
مآل	{تحولي جزئي ـ انتقال كامل}		
	[(طوفان دلالي أو فعلي) ـ (الموت الفردي ـ الإهلاك)]		

داجب الليس

ومع التعرض والخوض حول من هو وكيف هي ماهية (داجب الليس) قد يجب التأكيد أنه ومن الرؤيا الشمولية لطبيعة الصراع وسياقة كيفما تم ذِكرٌ له بعالية يُمكن أن نجد استفهام عن دور داجب الليس في هذا الصراع واهميته !!!
كذلك عن المختارون ومن يكونون وكيف دورهم كذلك . فنحن نحيا عالم واقعي بعيد كل بُعد عن أفلام ((مارفيل)) ولا نعتقد ميلا بأنك أيها القارئ الكريم أن كنت هاهنا بحيازة تلك كلمات فهو خوض فِهم ووَعي وإدِراك ما يحتاج إجابات ـ لكن وحتي يُمكن لنا نحن الولوج لهذا الحيز الادراكي فقد نحتاج ضُحيً وظهور من بعده فِهم فَوعي من ثم إدراك ـ فنقول ...

أنه ولطبيعة أي صراع باختلاف مداه المنظور والمرجو فلابد من وحدة الاستراتيجية الحاكمة له كصراع ولك قياس علي ذلك بداية من مباريات كرة القدم من حيث (المدير الفني) وصولا لما هو محل كتابنا هذا بأجزائه وانطلاقا من هذا قياس من ثم عودة إلي بيت قصيد كتابنا هذا وفيما يخص طبيعة ـ المختارون ـ داجب الليس ـ فنميل بإعتقاد هو يقيني انه ونظراً للازدواج القائم بطبيعة هذا الصراع من حيث الفردية التي تخص كل فرد علي حِده من الجنس الإنساني وهي المرتبطة بعدد السنين (العُمر الإنساني) والتي من بعدها يكون انتقاله ثم من ناحية أخري والتي هي الازدواج المقصود ان الصراع مرتبط بكيان الجنس الإنساني كاملا بامتداد من وجود آدم وصولاً لمشيئة إلهيه بانهاء الصراع دورياً أو كلياً فيكون أنه فيما يخص الانسان الفرد فهو بذاته علي ذاته رقيبا من خلال معتقده ودينه ورسله و انبيائه وكتابه وقَصص أُسطورية فكل ذلك مَعين لا ينضب فمنه يَستقي مدي فِهمه ووعَيه من ثم إدراكٌ لما هو بصدده ...

أما فيما يخص استدامة الصراع بشكل عام مع الجنس الإنساني فذلك ـ لا يُمكن لأنسان أيا كان المُتاح له إلهيا من العُمر والسنون أن يكون به علي دوام استراتيجي لهذا الصراع فيكون وأنه الي جانب الحِرص الفردي كل في مساحته الزمنية المكانية ثم الكُتب العقائدية ثم الرسل فقد يكون هناك من الرعاية الإلهية بما لا يُمكن لأنسان ـ ونعني هنا تحولات الصراع في درجة من درجاته عن طريق الطوفان الحدوثي فعلياَ أو دلالياَ ـ وكذلك فلابد من وجود نوعيه تتسم بما هو الامتداد العُمري قائمة عاملة ناصبة علي هذا الصراع هم من أسلفنا عنهم [المُنظرون] إذ

بهم تكون لطبيعة الصراع وآلياته بل وخِضمه ميزة الموافقة الاستراتيجية أو التخطيطية وعلي هذا تأصيلاً يكون دورهم ونصابهم في هذا الصراع مع أخذ اعتباري أن الامتداد العُمري لهؤلاء المُختارون قد يكون سَواء بسَواء بداية من وجود آدم أو لحوقاً به أو مع مراحل محدده وعلي امتداد الخط الزمني والمكاني للجنس الإنساني كاملاً أيضا فهم أي (المُنظرون) قد لا يكون خبر عنهم من أساس أو مُجرد إشارات بوجود لتلك النوعية من الجنس الإنساني وكذلك تواجدهم المادي ثلاثي الأبعاد (الحياه والظهور) وقد أيضاً يكون لهم تواجد مرحلي أو لحظي أو بناء علي أحداث محدده بدون الإعلان عن ذواتهم حيث هم حصن حصين مختارين بعنايه إلهية علي مدار الخط الزمني لعُمر الجنس الإنساني قاطبة ـ وقد تناولتهم العقائد كذلك والأساطير وايضاً الكُتب والقَصص الشعبي الإنساني ...

وعود لمبدأ لبيب بإشارة يفهم فقد يكون من اللازم لـ (أجناس مغايره) في توازي لذلك أن يتم تواجد لمثل تلك آلية ضمن آليات الصراع حامله عاملة كذلك في إتمام استراتيجية تخصهم بّناء علي اتصال مباشر بالمعني الحرفي للكلمة مزدوج ثُنائي الأوجه أولهم يكون فيما بينهم وبين ـ الاجناس المغايرة ـ لحَمل التوجيهات والمخططات وهنا يجلو الوجه الثاني وهو الاتصال المباشر فيما بينهم وبين ـ الجنس الإنساني ـ علي المستوي المادي (الحياة والظهور) وتأصيلاً ثم جريان بهذا فعن (المنظرون) المنتمون الي ـ الاجناس المغايرة ـ فهم يمتلكون ثُنائية فيما هو تكوين وإدراك فهم بالفعل مزدوجي التكوين في صورة منه إنسان إلا أن هناك بالمثل إنتماء تكويني وكذا في قدراتهم الي ـ الأجناس المغايرة ـ فتكون العقيدة والتفاعلي بمرجعية الأجناس المغايرة ـ بينما التفعيل من خلال تكوين جسماني إنساني فيكون [[داجب الليس]] ...

وهو من ينطبق عليه ما ينطبق علي (المُنظرون) بوجه وإن زِيد عليه أنه مزدوج التكوين والخلقة فإن كان التواتر علي ان تكوين الجنس الإنساني من ـ طين ـ فهو من طين وإن كان تكوين الأجناس المغايرة من ـ نار ـ فهو كذلك من نار إذا فـ [داجب الليس] هو [نار وطين] وإلي موعد لن يُخلفه ...

وفيما يخصه بالتحديد كذلك فلا فَوت ان تواتر عليه خَبرٌ عبر الديانات والعقائد والكُتب كل بما يدين ويعتقد كذلك فخبره عبر ـ القاطرات الإنسانية ـ علي مدار الخط الزمني للجنس الإنساني ولكن أكثر الناس لا يفقهون أو لا يعقلون وقد يكونوا غير مدركين !!!

فهو أي داجب الليس دورة المُحدد هو قيام لتنفيذ المخططات والاستراتيجيات بطول الخط الزمني للصراع وصولاً بذلك من خلال ـ الاجناس المغايرة ـ وعن طريق من التحف بهم من الجنس الإنساني كذلك فهو وحيداً ما كان ليكون فاعلا علي كل المستويات خاصة وأن الهدف المراد هو إثبات مدي دونية وحقارة ـ الجنس الإنساني ـ لحساب أفضلية ـ الأجناس المغايرة ـ وعلي هذا فمن سوف يكونوا جنوداً محاربين علي مدار الخط الزمني للصراع هم من جنس الانسان ممن مالت نفوسهم ميلاً مادياً وحيث ذلك فحلقة الوصل والاتصال فيما بين إرادة الاجناس المغايرة وبين تفعيلها وانفاذها هو (داجب الليس) وهو عامل مستتر أو ظاهر عليها بحسب المرحلة والمراد ومن وراءه علي المستوي الإنساني من هم في آتون الصراع أو لنسمهم (المصفوفة) وهم كما أسلفنا ذكراً عاملين فاعلين منهم يرتقي اجتهاداً وصولاً للمحاكاة المباشرة بـ [داجب الليس] ومنهم من لا يرتقي ...

ونحسب أن هذا كاف الا أنه قد يكون لنا مع نهاية هذا الجزء من هذا الكتاب ماهو أن هذا الصراع من داخل رُحاه فهو المُحقق لمبدأ الزوجية أيضاً ـ حيث انه علي مدار مرحلتين هما متضادتين فالأولي منهم وهي الاطول علي مستوي كافة الأبعاد السُباعية والتي قد نوهنا عنها وهي مرحلة الاستتار والخفاء والخنس وهي المقترنة بآليات التضليل والتشتيت والمحو ونفي الثبوت وتفعيل الحروب الإنسانية وإعلاء وتوجيه لعلوم وشخصيات وكل ما قد يجول بخاطر وصولا من بعدها لمرحلة الظهور والعلانية وهي المرحلة التي نميل اعتقادا أننا علي مشارف بها ومنها ـ وهي التي يجلوا بها وفيها كُلٌ في أبعاده علي المستوي الفردي ثم يكون ـ الجنس الإنساني ـ علي موعد في يوم سعي به الحرب في ساحة الخروج من الوهم المألوف ...

قامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ في النّاسِ، فأثْنى على اللَّهِ بما هو أهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجّالَ فَقالَ: إنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ، وما مِن نَبِيٍّ إلّا وقدْ أنْذَرَهُ قَوْمَهُ، ولَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فيه قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، إنَّه أعْوَرُ، وإنَّ اللَّهَ ليسَ بأَعْوَرَ ...

الراوي :عبدالله بن عمر • البخاري، صحيح البخاري) ٧١٢٧] • (صحيح • [أخرجه مسلم (١٦٩) باختلاف يسير ...

أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، قالَ: بيْنا أنا نائِمٌ أطُوفُ بالكَعْبَةِ، فَإِذا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ يَنْطُفُ – أو يُهَراقُ - رَأْسُهُ ماءً، قُلتُ: مَن هذا؟ قالوا ابنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ ألْتَفِتُ، فَإِذا رَجُلٌ جَسِيمٌ أحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ أعْوَرُ العَيْنِ، كَأنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طافِيَةٌ، قالوا: هذا الدَّجّالُ أقْرَبُ النّاسِ به شَبَهًا ابنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِن خُزاعَةَ ...

الراوي :عبدالله بن عمر • البخاري، صحيح البخاري) ٧١٢٨] • (صحيح • [أخرجه مسلم (١٧١) باختلاف يسير ...

عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، قالَ: رَأَيْتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يَحْلِفُ باللَّهِ: أنَّ ابْنَ الصّائِدِ الدَّجّالُ قُلتُ: تَحْلِفُ باللَّهِ؟ قالَ: إنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ على ذلكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النبيُّ ...

الراوي :جابر بن عبدالله • البخاري، صحيح البخاري) ٧٣٥٥] • (صحيح • [أخرجه مسلم] (٢٩٢٩) باختلاف يسير ...

كُنّا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةٍ، قالَ: فأتى النَّبيَّ ﷺ قَوْمٌ مِن قِبَلِ المَغْرِبِ، عليهم ثِيابُ الصُّوفِ، فَوافَقُوهُ عِنْدَ أكَمَةٍ، فإنَّهُمْ لَقِيامٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قاعِدٌ، قالَ: فَقالَتْ لي نَفْسِي: ائْتِهِمْ فَقُمْ بيْنَهُمْ وبيْنَهُ؛ لا يَغْتالُونَهُ، قالَ: ثُمَّ قُلتُ: لَعَلَّهُ نَجِيٌّ معهُمْ، فأتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بيْنَهُمْ وبيْنَهُ، قالَ: فَحَفِظْتُ منه أرْبَعَ كَلِماتٍ أعُدُّهُنَّ في يَدِي، قالَ: تَغْزُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ فَيَفْتَحُها اللَّهُ، ثُمَّ فارِسَ فَيَفْتَحُها اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُها اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ. قالَ: فَقالَ نافِعٌ: يا جابِرُ، لا نَرى الدَّجّالَ يَخْرُجُ حتّى تُفْتَحَ الرُّومُ ...

الراوي :نافع بن عتبة بن أبي وقاص • مسلم، صحيح مسلم) ٢٩٠٠] • (صحيح) ...

قَدِمَ على رَسولِ اللهِ ﷺ تَمِيمٌ الدّارِيُّ، فأخْبَرَ رَسولَ اللهِ ﷺ، أنَّهُ رَكِبَ البَحْرَ فَتاهَتْ به سَفِينَتُهُ، فَسَقَطَ إلى جَزِيرَةٍ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ الماءَ، فَلَقِيَ إنْسانًا يَجُرُّ شَعَرَهُ، واقْتَصَّ الحَدِيثَ. وَقالَ فِيهِ: ثُمَّ قالَ: أما إنَّه لو قدْ أُذِنَ لي في الخُرُوجِ قدْ وَطِئْتُ البِلادَ كُلَّها، غيرَ طَيْبَةَ، فأخْرَجَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى النّاسِ فَحَدَّثَهُمْ، قالَ: هذِه طَيْبَةُ، وَذاكَ الدَّجّالُ ...

الراوي :تميم الداري • مسلم، صحيح مسلم) ٢٩٤٢] • (صحيح) ...

غيرُ الدجالِ أخوفُ على أُمَّتِي من الدجالِ، الأئمةُ المُضلُّونَ ...
الراوي :أبو ذر الغفاري • الألباني، السلسلة الصحيحة) ١٩٨٩ • (صحيح بمجموع طرقه) ...

عمرانُ بيتِ المقدسِ خرابُ يثربَ، وخرابُ يثربَ خروجُ المَلْحَمَةِ، وخروجُ المَلْحَمَةِ فتحُ القسطنطينيَّةِ، وفتحُ القسطنطينيَّةِ خروجُ الدجالِ ...
الراوي :معاذ بن جبل • الألباني، صحيح الجامع) ٤٠٩٦ • (صحيح • أخرجه أبو داود (٤٢٩٤) وأحمد (٢٢٠٢٣) باختلاف يسير، والطبراني في ((مسند الشاميين)) (١٩٠) واللفظ له ...

تم الجزء الثاني
سبيكة القبول والحلول
ميدان مدين
2024